المؤتمر الدولى السادس – العربى العشرون للإقتصاد المنزلى
" الاقتصاد المنزلى وجودة التعليم"
٢٣-٢٤ ديسمبر ٢٠١٨ م

Journal of Home Economics

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية من وجة نظر الزوجة و علاقته بالضغوط الوجدانية من قبل الزوج

آلاء سعد عبد الحميد أبورية[١] ، شيماء عبدالسلام عبد الواحد الجوهرى٢
مدرس إدارة المنزل - كلية التربية النوعية- جامعةالمنصورة[١]
مدرس ادارة المنزل والمؤسسات - كلية التربية النوعية- جامعة أسوان٢

الملخص

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية من وجهة نظر الزوجة و الضغوط الوجدانية من قبل الزوج لدى عينة من ربات الأسر و تنبثق منها الأهداف الفرعية تحديد مستوى تحمل الأزواج للمسئوليات الأسرية بأبعادها من وجهة نظر الزوجة , وتحديد مستوى الضغوط الوجدانية ببعديها من قبل الزوج , ودراسة الاختلافات بين متوسطات درجات عينة البحث فى تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بأبعادها تبعا للمتغيرات الديموغرافية (عمر الزوج, عدد سنوات الزواج , عدد الأبناء , مستوى تعليم الزوج , نوع عمل الزوج, عدد ساعات عمل الزوج, دخل الزوج, مشاركة الزوجة فى مصروف المنزل), ودراسة الاختلافات بين متوسطات درجات عينة البحث فى الضغوط الوجدانية من قبل الزوج ببعديها تبعا للمتغيرات الديموغرافية (عمر الزوج, عدد سنوات الزواج , عدد الأبناء , مستوى تعليم الزوج, نوع عمل الزوج, عدد ساعات عمل الزوج, دخل الزوج, مشاركة الزوجة فى مصروف المنزل), التعرف على نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تحمل المسئولية بأبعادها – المتغيرات الديموغرافية) مع المتغير التابع (الضغوط الوجدانية ككل) .

وبلغ عدد عينة البحث الاساسية (١٩١) ربة أسرة (عاملة) قد تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من مستويات اجتماعية و اقتصادية مختلفة ينتمين الى أسر متكاملة (أب و أم و أبناء) و تم استبعاد بعض الاستمارات بسبب عدم استكمال الاستجابات على بنود الاستبيان أو لعدم استيفاء الشروط الخاصة بالاسرة .و اشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة , ومقياس تحمل المسئوليات الأسرية , ومقياس الضغوط الوجدانية.

ومن أهم النتائج: توجدعلاقة ارتباطية عكسية بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل و الضغوط الوجدانية ككل , يوجد تباين فى تحمل الزوج اللمسئوليات الأسرية ككل تبعا لفئات عمر الزوج لصالح الفئة العمرية ٥٠ فأكثر , و يوجد تباين فى تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل تبعا لعدد سنوات الزواج لصالح الفئة من ١٥ فأكثر, ويوجد تباين فى تحمل الزوج

اللمسئوليات الاسرية ككل تبعا لعدد الابناء لصالح الفئة من ١ <٣ ابناء, و يوجد تباين فى الضغوط الوجدانية ككل تبعا لفئات عمر الزوج لصالح الفئة العمرية من ٢٠<٣٥, ويوجد تباين فى الضغوط الوجدانية ككل تبعا لعدد سنوات الزواج لصالح الفئة من١<٥ سنوات , كما يوجد تباين فى الصغوط الوجدانية ككل تبعا لعدد الأبناء لصالح الفئة من ٥ فأكثر , يوجد تباين فى تحمل الزوج اللمسئوليات الاسرية ككل تبعا لعدد ساعات العمل لصالح الفئة اقل من ٨ ساعات, ويوجد تباين فى تحمل الزوج اللمسئوليات الأسرية ككل تبعا لمستوى دخل الزوج لصالح الفئة من ٤٠٠٠, ويوجد تباين فى تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل تبعا لمشاركة الزوجة فى مصروف المنزل لصالح الفئة اقل من ٢٥%, وتحمل الزوج المسئولية تجاه الزوجة من أكثر العوامل تأثيرا على الضغوط الوجدانية من قبل الزوج بنسبة مشاركة ٠.٧٥٩ , و يليه تحمل الزوج للمسئوليات تجاه الابناء بنسبة مشاركة ٠.٦٨٣ .

مقدمه و مشكلة البحث:

من السنن الإلهية في الأسر أنها أسست على قطبين تتكامل مسئولياتهما وتتجانس وظائفهما وتتآلف قلوبهما بما يحقق أفضل عون لملازمة طاعة الله وعبادته، وبما يؤسس لجيل تضمن له الرعاية الأسرية التربية السليمة على قواعد متينة ورعاية دينية ودنيوية، حتى تكون الأسرة لبنة لتحقيق سنة الله في الاستخلاف والتعبد. وعليه فتوهين هذه المسئوليات الأسرية أو عدم القيام بها أو التفريط فيها، يؤدي لا محالة إلى التفكك الأسري .

إن الله تعالى كلف الرجل بالقوامة وتعنى " كفالة ورعاية وإنفاق "حيث يتعين على الرجل إدارة الأسرة ورعايتها، والقيام بشئونها من غير استبداد ولا استكبار ولا إلغاء لشخصية المرأة ولا إهدار لحقوقها , ومن قوامة الرجل في بيته أن يوفر لهم أسباب الحياة من مسكن ومطعم وملبس، فضلاً عما يتعلق بالحياة الأبدية، أي أن يعلمهم أمور دينهم ودنياهم . ومن ثم تكن القوامة للرجل وإذا وقع العكس فإن البيت الذي تتحمل المرأة قوامته لا تكون فيه المرأة سعيدة وراضية، لأن المسئوليات تتعاظم لديها، وتشعر بأنها بحاجة إلى زوج قوي تستند إليه ويخفف عنها الحمل , وهكذا تبدو القوامة في عمقها مبنية على التآزر والتعاون والتكامل والتوادد بين الزوجين (رشيد كهوس ,٢٠١٣) , وهذا ما أكدته دراسة محمد السيف (١٤٢٧هـ) ان التعاسة الزوجية فى المجتمع تبدأ من كشف الزوجة اتكالية الزوج عليها و قيامها بالمهام و المسئوليات عنه .

وتقوم المسئولية على علاقة مزدوجة من ناحية الفرد المسئول بأعماله ، وعلاقتة بمن يحكمون على هذه الاعمال , والمسئولية استعداد أن يلزم الانسان نفسه أولا , و القدرة على أن يفى بإلتزامة بواسطة جهودة الخاصة (رحاب محجوب ,٢٠١٥) , وقد أحكم المنهج الربانى ضوابط للعلاقة الأسرية بين المرء وزوجة تحدد منهج الرجل الذى يمسك بحق القوامة على المرأة والولاية على الأبناء ضمن إطار الرعاية الأخلاقية المتوازنة و البعيدة عن كل نقص بحق أفراد تلك الأسرة فى العيش بحرية و كرامة و سلام (محمد فضل الله , ٢٠٠٣).

إن مشاركة المرأة للرجل فى العمل خارج البيت لم يرافقه تحول فى سلوكيات الرجل نحو مساعدة المرأة فى الداخل , وهذا شكل عبئا على الزوجة التى اصبحت تقوم بأدوار متعددة مما جعل العلاقة الأسرية عرضة للتوتر و الصراع بين التوقعات و الادوار (عقيل الشمرى

,٢٠١٤) , وهو ما اكدته دراسة وداد القرنى (١٤٣٠هـ) أن هناك منازعات زوجية ناتجة عن عدم وضوح الأدوار الزوجية , ولقد أكدت العديد من الدراسات (خلف الشرارى ,٢٠٠٦, وفاء المعمرى ٢٠٠٥,أروى ارناؤوط ٢٠٠٠) على أن من أبرز مشكلات الزوجة العاملة صعوبة التوفيق بين أدوارها و مسئولياتها الأسرية , ومسئوليات العمل الوظيفى , رغم أن أهم دوافع عملها هو مشاركة الزوج فى تحسين الوضع الإقتصادى للأسرة , مما يعنى أنه فى مقابل التغيرات التى طرأت على مسئوليات الزوجة لم يحدث تغيير يذكر فيما يخص دور الزوج فى الأسرة و مشاركته فى المسئوليات و المهام المنزلية .

ويعد الهروب من أداء المسئوليات الأسرية و ترك الشريك الآخر يقوم بواجباته من أهم علامات سوء التوافق الزواجى و سوء العشرة بين الزوجين و الخطوة الاولى نحو الطلاق, فاسلوب المعاملة الزوجية القائم على الإتكالية على الطرف الآخر للقيام بشؤون الأسرة , وقد يكون بتسلط وقسوة و فرض أحد الزوجين آراءه على الآخر بطريقة قسرية , وعدم إتاحة الفرصة له للتعبير عن ذاته , و استخدام أساليب العقاب النفسى و البدنى لينفذ المسئوليات أو فرض الإتكالية على الطرف الآخر بأسلوب النبذ أو الإهمال (محمد السيف , ١٤٢٧هـ)

إن الإتكالية تفقد الإحساس بذات الآخرين و الشعور بالمسئولية , مما يجعل الزوج الإتكالى غير مسئول و يستهين بالزوجة و يعتبرها أداة لتحقيق مطمحه , و إذا قل عطاؤها عاقبها نفسيا , حتى يقنعها أن استقرارها هو بتحملها مسئولية الأسرة و شؤونها , و كذلك الزوجة تأتى بمثل هذه التصرفات العدائية , وعندما يمل أحد الطرفين يندفع الطرف الإتكالى إلى العدوان طلبا لمزيد من التدليل و الحماية (عقيل الشمرى ,٢٠١٤) ,و عندما تضطر المرأة إلى القيام بالأدوار جميعها يضفى عليها أشكال عديدة من الضغوط الإضافية عن أى امرأة أخرى (ناديا الحياصات وحنان الزغلول , ٢٠١٦) و بالتالى يمثل صراع الأدوار لديها سببا رئيسيا لحدوث الضغوط (أحمد تعليب ,٢٠١٣) و يمثل الإبتزاز الوجدانى أحد أشكال الإساءة وهو شكل قوي من أشكال الضغوط الوجدانية ،و يقوم فيه الأشخاص المقربون منا بتهديدنا (سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة)بأنهم سوف يعاقبوننا إذا لم نفعل ما يريدونه منا(سوزان فوروارد ,٢٠١٥) .

والابتزاز الوجدانى هو نمط من التعامل السلبي يلجأ إليه الزوج/ الزوجة إلى استغلال القوة التي يمتلكها في الجوانب الشخصية والاقتصادية والاجتماعية لإجبار الطرف الآخر على الإستسلام وإخضاعه لسيطرته و يؤثر بشكل سلبي على الجو العام للأسرة والجو الخاص للزوجين فيدفع بالأسرة إلى الإنهيار أو إلى فرض السيطرة على الطرف الآخر بتهميشه باعتباره شخص لا قيمة له (أنوار هادى,٢٠١٢)

و يؤثر أسلوب الزوج مع زوجته تأثيراً كبيراً في شخصيتها وسلوكها ولا شك أن هذا التأثير السلبي الذي يتركه الضغط الوجدانى على الزوجة وحالتها النفسية والإنفعالية يكون له أكبر الأثر على جميع مجالات حياتها وبصفة خاصة الجانب الوجداني ، حيث يتأثر وعيها بذاتها وتقديرها لنفسها سلباً، وكذلك تفشل في إقامة علاقة سليمة مع الآخرين، كما تشعر بنقص في الشعور بتقدير الذات والرغبة في العزلة، وقد تصل لمرحلة سوء الحالة الصحية (ريهام بيومى , ٢٠١٤) , .وترى سوزان فورورد (٢٠١٥) أن مجرد وجود ضغط وجدانى فى علاقة مقربة لا يعنى أن هذه العلاقة محكوم عليها بالفشل و الإنتهاء و لكنه يعنى أننا نحتاج إلى أن

نعترف اعترافا صريحا بالسلوك الذى يسبب لنا الألم و نصححه و أن نعيد وضع هذه العلاقات على أرض أكثر صلابة , وقد اشارت دراسة (Noller,p & Feeney,j. , 2002) إن المرأة أكثر تعرضا للضغوط و هى رغم ذلك تحافظ على العلاقة الزوجية و تتحمل ضغوط هذه العلاقة لأن انهيار العلاقة الزوجية قد يؤدى إلى انهيار اعتبارها لذاتها باعتبار أن المرأة هى هوية فى اطار علاقات بمعنى ان المرأة تضع اهمية كبرى لعلاقتها مع الاخرين خاصة العلاقة مع الوالدين و الازاوج و الاولاد

وفى ضوء القراءات والدراسات السابقة نجد أن مشكلة البحث تنبع من طبيعة علاقة الزوج بالزوجة وما لها من تأثير على الحياة الأسرية من حيث استقرارها وانعكاسها على الأبناء،فادراك الازواج و الزوجات لادوارهم فى المسئوليات الاسرية يعتبر مدخلا أساسيا لحل العديد من المشكلات التى تواجهها الاسرة .

من هنا يتضح السؤال الرئيسى للبحث : ما العلاقة بين تحمل الزوج للمسئوليات الاسرية من وجهة نظر الزوجة و الضغوط الوجدانية من قبل الزوج .

أهداف البحث :

يهدف البحث بصفة رئيسية الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية من وجهة نظر الزوجة و الضغوط الوجدانية من قبل الزوج لدى عينة من ربات الأسر و تنبثق منها الأهداف الفرعية التالية :

١- تحديد مستوى تحمل الأزواج للمسئوليات الأسرية بأبعادها من وجهة نظر الزوجة .
٢- تحديد مستوى الضغوط الوجدانية ببعديها من قبل الزوج .
٣- دراسة الاختلافات بين متوسطات درجات عينة البحث فى تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بأبعادها تبعا للمتغيرات الديموغرافية (عمر الزوج, عدد سنوات الزواج , عدد الابناء , مستوى تعليم الزوج , نوع عمل الزوج, عدد ساعات عمل الزوج, دخل الزوج,مشاركة الزوجة فى مصروف المنزل)
٤- دراسة الاختلافات بين متوسطات درجات عينة البحث فى الضغوط الوجدانية من قبل الزوج ببعديها تبعا للمتغيرات الديموغرافية (عمر الزوج, عدد سنوات الزواج , عدد الابناء , مستوى تعليم الزوج, نوع عمل الزوج, عدد ساعات عمل الزوج, دخل الزوج,مشاركة الزوجة فى مصروف المنزل)

اهمية البحث :

١- التأكيد على أهمية إدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية و الالتزام بأدائها .
٢- تكتسب الدراسة أهميتها النظرية من حيث نشر الوعي بخطورة الضغوط الوجدانية على الزوجة لما له من آثار سلبية على الصحة النفسية للزوجة والذي قد يرتد أثره ليس على الزوجة فقط بل على الأبناء ومن ثم زعزعة استقرار الأسرة بكاملها.
٣- الكشف عن أسباب الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية غير السوية التي تصدر من بعض الزوجات والتي قد يكون الزوج هو الفاعل الحقيقي والسبب الأساسي فيها،

وذلك من خلال شكل من التفاعل يعتمد على الابتزاز الوجدانى وهو أسلوب في التعامل مع الزوجات يعد سبباً رئيساً للكثير من المشكلات .

٤- أما الأهمية التطبيقية فإمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد برامج توعية وإرشاد للأزواج توجههم لأفضل أساليب المعاملة بين الزوجين والتي تعتمد على المودة والرحمة، والبعد عن أساليب التعامل التي تمثل شكلاً من أشكال الإساءة للزوجات.

٥- استفادة العاملين في مجال الإرشاد الأسرى من نتائج البحث في إعداد برامج العلاج الأسري تستطيع من خلالها مساعدة أفراد الأسرة وبخاصة الزوجان على خلق مناخ أسري ينطوي على تفاعلات أسرية سليمة والتخلص من أشكال التفاعلات السلبية ، وكذلك مساعدة الزوجات على التخلص من الآثار النفسية والسلوكيات السلبية الناتجة عن التعرض للضغوط الوجدانية.

فروض البحث :

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بأبعادها (تجاه مهام المنزل – تجاه الابناء – تجاه الزوجة) من وجهة نظر الزوجة و الضغوط الوجدانية من قبل الزوج ببعديها (التهديد و المقارانات السلبية -الانسحاب العاطفى) لدى الزوجات عينة البحث.

٢- يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بأبعادها (تجاه مهام المنزل – تجاه الابناء – تجاه الزوجة) من وجهة نظر الزوجة والضغوط الوجدانية من قبل الزوج ببعديها (التهديد والمقارنات السلبية - الانسحاب العاطفي) تبعا للمتغيرات الديموغرافية (عمر الزوج – مستوى تعلم الزوج - عدد سنوات الزواج - عدد الأبناء)

٣- يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بأبعادها (تجاه مهام المنزل – تجاه الابناء – تجاه الزوجة) من وجهة نظر الزوجة والضغوط الوجدانية من قبل الزوج ببعديها (التهديد والمقارنات السلبية - الانسحاب العاطفي) تبعا للمتغيرات الديموغرافية (نوع عمل الزوج – عدد ساعات العمل للزوج - الدخل للزوج - المشاركة في مصروف المنزل للزوجة).

٤- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تحمل المسئولية بأبعادها – المتغيرات الديموغرافية) مع المتغير التابع (الضغوط الوجدانية ككل) طبقا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع.

الاسلوب البحثى :

اولا : منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى لمناسبته لطبيعة البحث .

ثانيا : المصطلحات العلمية و المفاهيم الاجرائية :

مشاركة الزوج :

عملية تعكس مدى مساهمة الزوج بالنصيب العادل فى المسئوليات الأسرية , و ذلك بشكل متكافئ مع المسئوليات التى تقوم بها شريكته الزوجة العاملة (كيان البرغوثى ,٢٠١٠)

المسئوليات الأسرية :

جميع الالتزامات والواجبات والأعمال والمهام التي توفر لجميع أفراد الأسرة حاجياتهم وتضمن لهم مصالحهم في الدنيا والآخرة وتحقق لهم الشعور بالرضا والسعادة (رشيد كهوس ,٢٠١٣) و يعرفها كيان البرغوثى (٢٠١٠) بأنها مجموعة من الواجبات الاسرية التى يلتزم بأدائها زوجان يجمعهما هدف تحقيق استقرار الأسرة المعنوى و المادى .

و تعرف اجرائيا ب : الواجبات و المهام و الأعمال التى يقوم بها الزوج تجاه أسرتة لتحقيق الشعور بالرضا . و تشمل الواجبات تجاه مهام المنزل – تجاه الابناء – تجاه الزوجة .

تجاه مهام المنزل : يقصد بها الأعمال التى يقوم بها الزوج داخل المنزل من مساعده فى التنظيف أو الغسل أو الكى أو الترتيب, و التى يقوم بها خارج المنزل من شراء لمستلزمات الأسرة أو دفع الفواتير .

تجاه الأبناء : يقصد بها العناية بالأبناء و رعايتهم الاهتمام بدراستهم و بحالتهم الصحية و النفسية .

تجاه الزوجة : يقصد بها التواصل العاطفى مع الزوجة من الحب و التفاهم و الود و الرعاية .

الضغوط الوجدانية :

أنواع الإساءة الانفعالية، وهو شكل قوي من أشكال الاستغلال، يقوم فيه الزوج بالتهديد(سواء بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة)إذا لم تفعل الزوجة ما يريده منها، وذلك باستغلال الشعور بالخوف أو الإلزام أو الذنب للحصول على ما يريده من الزوجة، وقد تتضمن هذه التهديدات، الرفض الكلى، أو الترك، أو التعامل بلا مبالاة، أو استخدام وسائل الخوف الأخرى للسيطرة على الزوجة (ريهام محمد بيومى , ٢٠١٤) .كما عرفتها زينب عواوده (٢٠١٧) بأنها مجموعة المثيرات التى تفرض على الفرد و تكون سببا فى حدوث الشدة , و يكون مجبر على التعامل معها باستجابات مختلفة المستويات و تتفاوت من فرد الى آخر .

و تعرف اجرائيا : أنواع الإساءة التى تتعرض لها الزوجة من قبل الزوج و تشمل التهديد و المقارنات السلبية و الانسحاب العاطفى .

التهديد و المقارانات السلبية : غضب دفين لدى الزوج يتسبب فى أن يهمل الزوج زوجته تماما , و احيانا يضعها فى موقف اختيار بينه و بين الآخرين , كما انه يتمسك بشخص كنموذج ليقارن مع زوجته ويضعها فى موقف النقص .

الانسحاب العاطفى :يشمل عدم رغبة الزوج فى توضيح ما يضايقه و ترك زوجته فى حيرة و ارتباك , وعدم مراعاة مشاعرها و اتهامها بالبرود .

ثالثا : حدود البحث

أ- الحدود البشرية : بلغ عدد عينة البحث الاساسية (١٩١) زوجة من إجمالى (٢١٠) زوجة (عاملة) قد تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من مستويات اجتماعية و اقتصادية مختلفة ينتمين الى أسر متكاملة (زوج وزوجة و أبناء) و تم استبعاد بعض

الاستمارات بسبب عدم استكمال الاستجابات على بنود الاستبيان أو لعدم إستيفاء الشروط الخاصة بالأسرة .

ب- الحدود المكانية : اجرى البحث فى مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية .

ت- الحدود الزمنية : تم التطبيق الميدانى لأدوات البحث فى صورتها النهائية خلال الفترة من بداية شهر مايو وحتى شهر يوليو ٢٠١٨م .

رابعا : أدوات البحث (إعداد الباحثتان)

اشتملت أدوات البحث على :

١- استمارة البيانات العامة .

٢- مقياس تحمل المسئوليات الاسرية .

٣- مقياس الضغوط الوجدانية .

١- استمارة البيانات العامة

تم اعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات التى تفيد فى تحديد بعض الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية لربات الاسر و أسرهن و قد شملت بيانات خاصة بـ :

- الأسرة من حيث (عمر الزوج– عدد سنوات الزواج – عدد الأبناء – مستوى تعليم الزوج– طبيعة عمل الزوج – عدد ساعات عمل الزوج– دخل الزوج – المشاركة فى مصروف المنزل من الزوجة) .

٢- مقياس تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية

تم إعداد المقياس فى ضوء المفاهيم و المصطلحات البحثية و فى إطار المفهوم الإجرائى و الدراسات السابقة المرتبطة به , حيث شمل على (٣١) عبارة تقيس تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية و تجيب عليها الزوجات , وتتحدد الاستجابات عليها وفق ثلاث استجابات (دائما , احيانا , نادرا) على مقياس متصل (٣-٢-١) لاتجاه العبارة الإيجابى , و (١-٢-٣) لإتجاه العبارة السلبى , ووضعت درجات كمية لاستجابات افراد العينة حيث كانت الدرجة العظمى (٩٣) و الدرجة الصغرى (٣١), وقد تضمن المقياس ثلاث محاور رئيسية وهى تحمل الزوج للمسئولية (تجاه مهام المنزل – تجاه الأبناء – تجاه الزوجة) , وقد تم تقسيم مستوى تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية (ككل) الى (منخفض – متوسط – مرتفع) من خلال حساب المدى وفقا للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبيان من المعادلات الاتية :

المدى = (الدرجة العظمى – الدرجة الصغرى).

طول الفئة = (المدى +١) /٣

وعليه تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات كالتالي:

مستوى مرتفع: من الدرجة الصغرى إلى أقل من (الدرجة الصغرى + طول الفئة).

مستوى متوسط: من (الدرجة الصغرى + طول الفئة) إلى أقل من (الدرجة الصغرى + طول الفئة ×٢).

مستوى منخفض: من (الدرجة الصغرى + طول الفئة ×٢) فأكثر.

فكانت النتائج كالتالي: مستوى تحمل المسئولية المنخفض (٣١<٥٢)، مستوى تحمل المسئولية المتوسط (٥٢<٧٣)، مستوى تحمل المسئولية المرتفع (٧٣ فأكثر).

وفيما يلى عرضا تفصيليا لمستويات محاور تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية :

أ- **تجاه مهام المنزل** :

اشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات خبرية تقيس مستوى تحمل الزوج لمهام المنزل من حيث (المساهمة فى إعداد الوجبات – تحضير مائدة الطعام – كى الملابس – شراء المواد التموينية – دفع الفواتير) و كانت الدرجة العظمى (٣٠) و الدرجة الصغرى (١٠) , وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات الى ثلاث مستويات لتحمل الزوج لمهام المنزل فكانت مستوى تحمل الزوج المسئولية تجاه مهام المنزل منخفض (١٠<١٧)، مستوى تحمل الزوج المسئولية تجاه مهام المنزل متوسط (١٧<٢٤)، مستوى تحمل الزوج المسئولية تجاه مهام المنزل مرتفع (٢٤ فأكثر).

ب- تجاه الابناء:

اشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات خبرية تقيس مستوى تحمل الزوج لمسئولية الأبناء من حيث (ايقاظهم صباحا لدراستهم – الإعتناء بهم أثناء المرض – مشاركتهم لاهتماماتهم – متابعة أمور دينهم – مشاركتهم الرأى فيما يختص بمشترياتهم) و كانت الدرجة العظمى (٣٠) و الدرجة الضغرى (١٠) , وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات لتحمل الزوج المسئولية تجاه الأبناء : مستوى تحمل الزوج المسئولية تجاه الأبناء منخفض (١٠<١٧)، مستوى تحمل الزوج المسئولية تجاه الأبناء متوسط (١٧<٢٤)، مستوى تحمل الزوج المسئولية تجاه الأبناء مرتفع (٢٤ فأكثر).

ت- تجاه الزوجة

اشتمل هذا المحور على (١١) عبارات خبرية تقيس مستوى تحمل الزوج لشئون زوجته من حيث (اصطحابها فى مواعيد الطبيب – الإعتذار عندما يخطى فى حقها – مساندتها فى الأوقات الصعبة – احترام وجهة نظرها – اظهار مشاعر الحب و الاحترام) و كانت الدرجة العظمى (٣٣) و الدرجة الصغرى (١١) , وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات الى ثلاث مستويات لتحمل الزوج المسئولية تجاه الزوجة : مستوى تحمل الزوج المسئولية تجاه الزوجة منخفض (١١<١٩)، مستوى تحمل الزوج المسئولية تجاه الزوجة متوسط (١٩<٢٧)، مستوى تحمل الزوج المسئولية تجاه الزوجة مرتفع (٢٧ فأكثر).

٣- مقياس الضغوط الوجدانية

تم إعداد المقياس فى ضوء المفاهيم و المصطلحات البحثية و فى اطار المفهوم الاجرائى و الدراسات السابقة المرتبطة به , حيث شمل على (٢٧) عبارة تقيس الضغوط الوجدانية من قبل الزوج و تجيب عليها الزوجة, وتتحدد الاستجابات عليها وفق ثلاث استجابات (دائما , احيانا , نادرا) على مقياس متصل (٣-٢-١) لإتجاه العبارة الإيجابى , و (١-٢-٣) لاتجاه العبارة السلبى , ووضعت درجات كمية لاستجابات افراد العينة حيث كانت الدرجة العظمى (٨١) و الدرجة الصغرى (٢٧) , وقد تضمن المقياس محورين وهما (التهديد و المقارانات السلبية – الانسحاب العاطفى), وقد تم تقسيم مستوى الضغوط الوجدانية ككل

الى (منخفض – متوسط – مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعا للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبيان كما سبق ذكره أعلاه، فكانت النتائج كالتالي:

مستوى الضغوط الوجدانية مرتفع (٢٧<٤٥)، مستوى الضغوط الوجدانية متوسط (٤٥<٦٣)، مستوى الضغوط الوجدانية منخفض (٦٣ فأكثر).

وفيما يلى عرضا تفصيليا لمستويات محاور الضغوط الوجدانية :

أ- التهديد والمقارنات السلبية:

اشتمل هذا المحور على (١٣) عبارة خبرية تقيس مستوى التهديد والمقارنات السلبية من حيث (التوعد بصعوبة الحياة – التهديد بالمرض – التلميح بالطلاق – الاتهامات بمشاكل العمل – المقارنة بالأخريات – الاتهام بالمرض النفسى) ، وكانت الدرجة العظمى (٣٩) بينما كانت الدرجة الصغرى (١٣)، وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات للتهديد والمقارنات السلبية:

مستوى التهديد والمقارنات السلبية المرتفع (١٣<٢٢)، مستوى التهديد والمقارنات السلبية المتوسط (٢٢<٣١)، مستوى التهديد والمقارنات السلبية المنخفض (٣١ فأكثر).

ب- الانسحاب العاطفي:

اشتمل هذا المحور على (١٤) عبارة خبرية تقيس مستوى الإنسحاب العاطفي من حيث (كثرة الخصام – الشعور بالفتور فى الحياة الزوجية – التلميح الى أن الزوجة عديمة المشاعر – تجاهل رغبات الزوجة – الشعور بعدم الامان)، وكانت الدرجة العظمى (٤٢) بينما كانت الدرجة الصغرى (١٤)، وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات للانسحاب العاطفي:

مستوى الانسحاب العاطفي المرتفع (١٤<٢٤)، مستوى الانسحاب العاطفي المتوسط (٢٤<٣٤)، مستوى الانسحاب العاطفي المنخفض (٣٤ فأكثر).

تقنين أدوات البحث

أولاً: حساب صدق المقياس

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقاييس Validity على طريقتين:

أ- صدق المحتوى:

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض المقياسين (تحمل الزوج للمسئوليات الاسرية ، الضغوط الوجدانية) في صورتهما الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية و(كلية التربية النوعية – كلية التربية- كلية الاداب)جامعة المنصورة، وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل محور له، وكفاية العبارات الواردة في كل محور لتحقيق الهدف الذى وضع من أجله، وقد قامت الباحثتان بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وحذفت بعض العبارات وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

ب- صدق الاتساق الداخلي لمقياس تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس ، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الزوجات وقد بلغ عددهن (٣٠)، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائيا وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور - والدرجة الكلية)، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) معاملات الارتباط لمقياس تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية، ن= (٣٠)

مقياس تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهام المنزل	١٠	*٠.٨٣٥	٠.٠١
تجاه الأبناء	١٠	*٠.٩١٦	٠.٠١
تجاه الزوجة	١١	*٠.٨٧١	٠.٠١

يتضح من جدول (١) أن قيم معامل ارتباط محاور المقياس قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على تجانس محاور المقياس والدرجة الكلية له ويسمح للباحثتان باستخدامه في بحثهما الحالي.

جـ- صدق الاتساق الداخلي لمقياس الضغوط الوجدانية

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس ، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الزوجات وقد بلغ عددهن (٣٠)، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائيا وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور - والدرجة الكلية)، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) معاملات الارتباط لمقياس الضغوط الوجدانية ، ن= (٣٠)

مقياس الضغوط الوجدانية	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التهديد و المقارنات السلبية	١٣	*٠.٩٤٤	٠.٠١
الانسحاب العاطفي	١٤	*٠.٩٦٣	٠.٠١

يتضح من جدول (٢) أن قيم معامل ارتباط محاور المقياس قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على تجانس محاور المقياس والدرجة الكلية له ويسمح للباحثتان باستخدامه في بحثهما الحالي.

ثانيا: حساب ثبات المقياس Reliability

قامت الباحثتان بحساب معاملات الثبات للمقياسين (مقياس تحمل الزوج للمسئوليات الاسرية ، مقياس الضغوط الوجدانية)، باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach والتجزئة النصفية Split-Half، والجدول (٣) والجدول (٤) يوضحا ذلك:

جدول (٣) معامل الثبات لمقياس تحمل الزوج للمسئوليات الاسرية ، ن= (٣٠)

مقياس تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			سبيرمان	جتمان
مهام المنزل	١٠	٠.٧٩٥	٠.٧٠١	٠.٧٩٩
تجاه الابناء	١٠	٠.٨٣٣	٠.٧٢٣	٠.٧٠٤
تجاه الزوجة	١١	٠.٩٣١	٠.٩٢٨	٠.٩٢٧
ككل	٣١	٠.٩١٨	٠.٧٩	٠.٧٥٣

جدول (٤) معامل الثبات لمقياس الضغوط الوجدانية، ن= (٣٠)

مقياس الضغوط الوجدانية	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			سبيرمان	جتمان
التهديد والمقارنات السلبية	١٣	٠.٨٠٣	٠.٧٢٢	٠.٧٢١
الانسحاب العاطفي	١٤	٠.٨٨	٠.٨١٧	٠.٨١٣
ككل	٢٧	٠.٩١٦	٠.٨٩٢	٠.٨٩١

يتضح من الجداول (٣، ٤) أن قيم معاملات ثبات (ألفا – التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) للأبعاد والمقياس ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات المقاييس وصلاحيتها للتطبيق في البحث الحالي.

المعالجات الإحصائية

بعد جمع البيانات وتفريغها تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات البحث واختبار صحة الفروض.

التكرارات والنسب المئوية، الوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب ثبات أدوات البحث، معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لإيجاد قيمة "ف" للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث، اختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة و الانحدار.

النتائج ومناقشتها

أولا: خصائص عينة البحث :

فيما يلي وصف شامل لعينة البحث التي تم اختيارها بطريقة صدفية غرضية من الزوجات العاملات من مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية وينتمين إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

١- خصائص العينة

جدول (٥) التوزيع النسبي للزوجات عينة البحث وفقا للخصائص الاقتصادية والاجتماعية، ن (١٩١)

١-عمر الزوج	العدد	%	٥-عمل الزوج	العدد	%
من ٢٠<٣٥	٧٣	٣٨.٢٢	مهني	٩٣	٤٨.٦٩١
من ٣٥<٥٠	١٠٧	٥٦.٠٢	حرفي	١٣	٦.٨٠٦
من ٥٠ فأكثر	١١	٥.٧٦	أعمال حرة	٨٥	٤٤.٥٠٣
المجموع	١٩١	١٠٠	المجموع	١٩١	١٠٠
٢-عدد سنوات الزواج	العدد	%	٦-عدد ساعات عمل الزوج	العدد	%
من ١<٥	٦٩	٣٦.١٢٦	أقل من ٨ ساعات	١٢	٦.٢٨٢
من ٥<١٥	٨٤	٤٣.٩٧٩	من ٨<١٠	٩٧	٥٠.٧٨
من ١٥ فأكثر	٣٨	١٩.٨٩٥	من ١٠ فأكثر	٨٢	٤٢.٩
المجموع	١٩١	١٠٠	المجموع	١٩١	١٠٠
٣-عدد الابناء	العدد	%	٧- دخل الزوج	العدد	%
من ١<٣	٢٤	١٢.٥٧	أقل من ٢٠٠٠	٢٣	١٢.٠٤٢
من ٣<٥	١٥٣	٨٠.١	من ٢٠٠٠<٤٠٠٠	١٢٥	٦٥.٤٤٥
من ٥ فأكثر	١٤	٧.٣٣	من ٤٠٠٠ فأكثر	٤٣	٢٢.٥١٣
المجموع	١٩١	١٠٠	المجموع	١٩١	١٠٠
٤-مستوى تعليم الزوج	العدد	%	٨-المشاركة في مصروف المنزل للزوجة	العدد	%
متوسط	١١	٥.٧٦	أقل من ٢٥%	١٢	٦.٢٨
فوق المتوسط	٨٢	٤٢.٩٣	من ٢٥%<٥٠%	٧٥	٣٩.٢٧
جامعي	٩٨	٥١.٣١	من ٥٠% فأكثر	١٠٤	٥٤.٤٥
المجموع	١٩١	١٠٠	المجموع	١٩١	١٠٠

اوضحت النتائج الواردة بجدول (٥) :

- أعلى نسبة فى عمر الزوج للفئة من ٣٥ <٥٠ عاما حيث بلغت ٥٦.٠٢ % , تليها نسبة ٣٨.٢٢% للفئة العمرية من ٢٠<٣٥ عاما , و أقل نسبة للفئة العمرية من ٥٠فأكثر .
- بالنسبة لعدد سنوات الزواج فإن أعلى نسبة ٤٣.٩٧% للفئة ٥<١٥ عاما , تليها نسبة ٣٦.١٢% للفئة من ١<٥ أعوام , و فى عدد الأبناء كانت أعلى نسبة ٨٠.١% للفئة من ٣<٥ أبناء , تليها نسبة ١٢.٥% للفئة من ١<٣ أبناء .
- أعلى نسبة فى مستوى تعليم الزوج ٥١.٣١% للمستوى الجامعى , تليها نسبة ٤٢.٩٣% للمستوى فوق المتوسط , وأقل نسبة لفئة التعليم المتوسط ٥.٧٦% .

- عمل الزوج كانت أعلى نسبة للعمل المهنى ٤٨.٦٩% , تليها ٤٤.٥٠٣% للعمل الحر , وأما ساعات العمل فكانت أعلى نسبة ٥٠.٨ % لعدد ساعات عمل الزوج فى الفئة من ٨<١٠ ساعات , تليها نسبة ٤٢.٩% للفئة من ١٠ فأكثر.
- بالنسبة لمستوى دخل الزوج فكانت أعلى نسبة ٦٥.٤٤% للفئة من ٢٠٠٠<٤٠٠٠ , تليها ٢٢.٥١٣% للفئة ٤٠٠٠فأكثر.
- بالنسبة لمشاركة الزوجة فى مصروف المنزل كانت أعلى نسبة ٥٤.٤٥% للمشاركات بنسبة ٥٠% فأكثر فى مصروف المنزل , تليها نسبة ٣٩.٢٧% للمشاركات بنسبة ٢٥<٥٠% .

ثانياً: نتائج وصف العينة في ضوء الاستجابات على أدوات البحث

١- وصف عينة البحث وفقاً للاستجابات على مقياس تحمل الزوج للمسئوليات الاسرية :

جدول (٦) توزيع عينة البحث وفقا لمستوى تحمل الزوج للمسئوليات الاسرية بمحاوره، ن= ١٩١

المحاور	المستوى	العدد	%	الأهمية النسبية	الترتيب
مهام المنزل	مستوي منخفض (١٠ < ١٧)	١٠١	٥٢.٨٨	٣٣.٢٤٥	الثاني
	مستوي متوسط (١٧ < ٢٤)	٧٥	٣٩.٢٦٧		
	مستوي مرتفع (٢٤ فأكثر)	١٥	٧.٨٥٣		
تجاه الابناء	مستوي منخفض (١٠ < ١٧)	٦٢	٣٢.٤٦	٣٢.٥٤٢	الثالث
	مستوي متوسط (١٧ < ٢٤)	٩٤	٤٩.٢١٥		
	مستوي مرتفع (٢٤ فأكثر)	٣٥	١٨.٣٢٥		
تجاه الزوجة	مستوي منخفض (١١ < ١٩)	٥٨	٣٠.٣٦٦	٣٤.٢١٣	الأول
	مستوي متوسط (١٩ < ٢٧)	١٠٣	٥٣.٩٢٧		
	مستوي مرتفع (٢٧ فأكثر)	٣٠	١٥.٧٠٧		
ككل	مستوي منخفض (٣١ < ٥٢)	٦٢	٣٢.٤٦١	%١٠٠	
	مستوي متوسط (٥٢ < ٧٣)	١٠٠	٥٢.٣٥٦		
	مستوي مرتفع (٧٣ فأكثر)	٢٩	١٥.١٨٣		
	المجموع	١٩١	%١٠٠		

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٦):

- اختلاف نسب تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل من وجهة نظر الزوجات موضع البحث , فقد كان أكثر من نصف عينة البحث يقعن فى فئة المستوى المتوسط من تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بنسبة ٥٢.٣٥٦% , يليها نسبة ٣٢.٤٦١% للمستوى المنخفض من تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية , وأقل نسبة للمستوى المرتفع ١٥.١٨٣% , مما يشير إلى ضعف تحمل الأزواج للمسئوليات الأسرية .
- بصفة عامه احتل محور تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه الزوجة المرتبة الاولى بوزن نسبى ٣٤.٢١٣% , وهو مايدل على اهمية تحمل الزوج مسئوليته نحو زوجته فالاسرة لم تنشأ الا بوجود الزوجة ليكون الشريكان اسرة وهما يجب ان يلتزما بآداء واجباتهما نحو بعضهما ليحققا استقرار الاسرة المعنوى و المادى , و هذه الواجبات متبادلة

تجاه كافة شئون حياتهما الزوجية و معيشتهما المشتركة , بما فى ذلك ثمرة علاقتهما الزوجية اولادهما (كيان البرغوثى ,٢٠١٠) , وتأتى مهام المنزل فى المرتبة الثانية بوزن نسبى **٣٣.٢٤٥ %** , يليها فى المرتبة الثالثة تحمل المسئوليات تجاه الابناء بوزن نسبى **٣٢.٥٤٢%** .

٢- وصف عينة البحث وفقاً للاستجابات على مقياس الضغوط الوجدانية:

جدول (٧) توزيع عينة البحث وفقا لمستوى الضغوط الوجدانية بمحوريها، ن= ١٩١

المحاور	المستوى	العدد	%	الأهمية النسبية	الترتيب
التهديد والمقارنات السلبية	مستوي منخفض (١٠ < ١٧)	١٠١	٥٢.٨٧٩	٥٨.٢٤	الأول
	مستوي متوسط (١٧ < ٢٤)	٧٥	٣٩.٢٦٧		
	مستوي مرتفع (٢٤ فأكثر)	١٥	٧.٨٥٣		
الانسحاب العاطفي	مستوي منخفض (١٠ < ١٧)	٦٢	٣٢.٤٦٠	٤١.٧٦	الثاني
	مستوي متوسط (١٧ < ٢٤)	٩٤	٤٩.٢١٤		
	مستوي مرتفع (٢٤ فأكثر)	٣٥	١٨.٣٢٤		
ككل	مستوي منخفض (١١ < ١٩)	٥٨	٣٠.٣٦٦	١٠٠%	
	مستوي متوسط (١٩ < ٢٧)	١٠٣	٥٣.٩٢٦		
	مستوي مرتفع (٢٧ فأكثر)	٣٠	١٥.٧٠٦		
	المجموع	١٩١	١٠٠		

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٧) اختلاف نسب الضغوط الوجدانية من قبل الزوج ككل , فقد كان أكثر من نصف عينة البحث يقعن فى فئة المستوى المتوسط من الضغوط الوجدانية من قبل الزوج بنسبة ٥٣.٩٢٦% , ثم نسبة ٣٠.٣٦٦% للمستوى المنخفض من الضغوط الوجدانية , و أقل نسبة ١٥.٧٠٦% للمستوى المرتفع , مما يدل على تعرض أكثر من ٨٠% من ربات الأسر العينة إلى ضغوط وجدانية .

و تأتى التهديدات و المقارانات السلبية فى المرتية الأولى بوزن نسبى ٥٨.٢٤% حيث تتعرض ربات الأسر عينة البحث لهذا النوع من الضغوط الوجدانية حيث يوجه الزوج بعض العبارات و التصرفات التى تدفع الزوجة بالشك فى نفسها , وقد يسمعها بعض العبارات أنها ليست طيبة و ليست منجزة مثل فلانة , و فى المرتبة الثانية يأتى الانسحاب العاطفى بوزن نسبى ٤١.٧٦% حيث يشعر الزوج زوجته أنها يجب أن تفهم ما يضايقه دون أن يتفوه بكلمة فعليها أن تقرأ ما يدور فى ذهنه , و يطلب منها أن تخمن ما فعلته به و تسبب فى مضايقته و فى النهاية يتركها فى حيرة و ارتباك .

الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بأبعادها (تجاة مهام المنزل – تجاه الابناء – تجاه الزوجة) والضغوط الوجدانية من قبل الزوج بأبعاده (التهديد والمقارنات السلبية - الانسحاب العاطفي).

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور، وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول(٨)معاملات الارتباط بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بأبعادها و الضغوط الوجدانية ببعديها لدى عينة البحث ن= ١٩١

تحمل المسئولية / الضغوط الوجدانية	مهام المنزل	تجاه الابناء	تجاه الزوجة	ككل
التهديد والمقارنات السلبية	٠.٨٤٦-*	٠.٨٢٧-*	٠.٨١١-*	٠.٧٤٩-*
الانسحاب العاطفي	٠.٨٢٣-*	٠.٨١٩-*	٠.٨٠١-*	٠.٦٣٨-*
ككل	٠.٧٤-*	٠.٧٢٤-*	٠.٧٠٧-*	٠.٦٤٥-*

يوضح جدول (٨) :

- توجدعلاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل و الضغوط الوجدانية ككل عند مستوى ٠.٠١, حيث يلجأ الزوج إلى استخدام الابتزاز الوجدانى عندما يكون غير قادر على آداء التزاماته أو حينما يميل إلى التمرد و التهكم من الطرف الآخر , مما يؤدى إلى الكره بدلا من التعاون الهادئ البناء و يصبح الابتزاز هو اللغة السائدة , وفى النهاية تؤدى الضغوط الوجدانية إلى انهيار الاتصال بين الزوجين و يصبح من الصعوبة الإتفاق بشأن القضايا المشتركة (أنوار هادى ,٢٠١٢) .
- توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين تحمل الزوج لمسئوليته تجاه مهام المنزل و تعرض الزوجة للتهديد و المقارنات السلبية و كذا الانسحاب العاطفى و الضغوط الوجدانية ككل عند مستوى ٠.٠١ , حيث أنه بالرغم من تغير مكانة المرأة و أدوارها لا زال الدور الرئيسى للرجل ينحصر خارج المنزل و يفوق أدواره الأخرى كزوج و اب , و هو دور ما زال قائما فى كثير من المجتمعات المعاصره (Coltrane,S. ,2000) , و لا يهتم الزوج بتحقيق التكامل الزواجى الذى يعنى التفاعل المتعاون مع الزوجة بأقل درجة من الصراع و الحرص على الوحدة الزوجية (كيان البرغوثى ,٢٠١٠) , ولا يتردد الازواج فى وضع شعور زوجاتهم بالالتزام الاخلاقى تحت الاختبار مؤكدين فكرة كم الاهتمام الذى قدموه لزوجاتهم و كم الحب الذى منحوه لهن و من ثم يجعلونهن مدينات لهم , حتى أنهم يستخدمون العادات الاجتماعية ليؤكدوا على المسئوليات التى يجب ان تقع على عاتق الزوجة (ريهام بيومى ,٢٠١٤) .
- توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين تحمل الزوج لمسئوليته تجاه الأبناء و تعرض الزوجة للتهديد و المقارنات السلبية و كذا الانسحاب العاطفى و الضغوط الوجدانية ككل عند مستوى ٠.٠١ , يرى كيان البرغوثى (٢٠١٠) انه فيما عدا الحمل و الولادة و الرضاعة الطبيعية ,فإن الرجل يستطيع ان يقوم بجميع المسئوليات و المهام التى تقوم بها المرأة ان أراد ذلك , كما ان مشاركة الزوج فى أية مسؤولية داخل المنزل توفر لابنائة ذكورا و اناثا نموذجا يتبعونه عندما يصبحون بدورهم أزوجا فى أسرهم (Tu,S &Liao,p., 2006) ,

- توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين تحمل الزوج لمسئوليته تجاه الزوجة و تعرض الزوجة للتهديد و المقارانات السلبية و كذا الانسحاب العاطفى و الضغوط الوجدانية ككل عند مستوى ٠.٠١ , فالرجل قد يخطىء حينما يعتبر التودد لزوجته و التعبير عن مشاعره نوعا من ضعف الشخصية الذى لا يتناسب و رجولته , فيبذل جهدا فى اخفاء مشاعره نحوها (عطا الله الخالدى و دلال العلمى , ٢٠٠٩) ,و لكى يحقق الزوج اهدافه بعيدا عن تحمل المسئولية قد يشعر الزوجة بالذنب نحو تصرف لا يعد خاطئا مما يدفعها للشعور بالندم و لوم الذات و محاولة تصحيح هذا السلوك و من ثم يصل الزوج الى هدفه و تحقيق مطالبه أيا كانت , وقد يستخدم الزوج اسلوب التهديد كنوع من الضغط فيضع زوجته فى موقف يشعرها أن عليها أن تختار بينه و بين الاشخاص الذين تحبهم , و حينما لا تنساق الزوجة لطلبات الزوج يزيد من حدة الضغط عليها وقد يصل إلى الانقطاع العاطفى و الهجر(ريهام بيومى ,٢٠١٤) , كما يتمسك الزوج الذى يمارس هذا النوع من الضغوط بشخص آخر كنموذج يستخدمه فى مواجهة الزوجة ليشعرها بأنها غير منجزة مما يجعل الزوجة تشعر بالقلق و تكون راغبة فى الاستسلام كمحاولة لإرضاء الزوج (سوزان فورورد , ٢٠١٥).

وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثانى على أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بأبعادها (مهام المنزل – تجاه الأبناء – تجاه الزوجة) من وجهة نظر الزوجة والضغوط الوجدانية من قبل الزوج ببعديها (التهديد والمقارنات السلبية - الانسحاب العاطفي) تبعا للمتغيرات الديموغرافية (عمر الزوج – مستوى تعلم الزوج - عدد سنوات الزواج - عدد الأبناء)

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way Anova للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بأبعادها (مهام المنزل – تجاه الأبناء – تجاه الزوجة) من وجهة نظر الزوجة والضغوط الوجدانية من قبل الزوج ببعديها (التهديد والمقارنات السلبية - الانسحاب العاطفي) تبعا للمتغيرات الديموغرافية (عمر الزوج – مستوى تعلم الزوج - عدد سنوات الزواج - عدد الأبناء)، وتطبيق اختبار LSD لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت، والجداول من (٩) إلى (١٢) توضح ذلك:

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات أفراد عينة البحث في تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بأبعادها تبعا للمتغيرات الديموغرافية (عمر الزوج – مستوى تعلم الزوج - عدد سنوات الزواج - عدد الأبناء) ن= ١٩١

المتغير	مقياس تحمل المسئولية الاسرية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
عمر الزوج	مهام المنزل	بين المجموعات	١٤٩٠.٦٢٤	٢	٧٤٥.٣١٢	٤٢.٠٩٣	٠.٠٥
		داخل المجموعات	٣٣٢٨.٨١١	١٨٨	١٧.٧٠٦		
		التباين الكلى	٤٨١٩.٤٣٥	١٩٠			
	تجاه الأبناء	بين المجموعات	١٢٩٩.٨٠٩	٢	٦٤٩.٩٠٥	٣٤.٥٨٢	٠.٠٥
		داخل المجموعات	٣٥٣٣.٠٧	١٨٨	١٨.٧٩٣		
		التباين الكلى	٤٨٣٢.٨٨	١٩٠			
	تجاه الزوجة	بين المجموعات	٢٣٥٣.٦٥٦	٢	١١٧٦.٨٢٨	٤١.٩٦٤	٠.٠٥
		داخل المجموعات	٥٢٧٢.٢٣٩	١٨٨	٢٨.٠٤٤		
		التباين الكلى	٧٦٢٥.٨٩٥	١٩٠			
	ككل	بين المجموعات	١٥٠٥٩.٢٧٧	٢	٧٥٢٩.٦٣٩	٤٦.٢١٣	٠.٠٥
		داخل المجموعات	٣٠٦٣١.٧٨١	١٨٨	١٦٢.٩٣٥		
		التباين الكلى	٤٥٦٩١.٠٥٨	١٩٠			
مستوى تعلم الزوج	مهام المنزل	بين المجموعات	٠.٧١٠	٢	٠.٣٥٥	٠.٥٧٢	غير دال
		داخل المجموعات	١١٦.٧٥٦	١٨٨	٠.٦٢١		
		التباين الكلى	١١٧.٤٦٦	١٩٠			
	تجاه الأبناء	بين المجموعات	١.٠٩٣	٢	٠.٥٤٦	٠.٨٣٩	غير دال
		داخل المجموعات	١٢٢.٣٩٤	١٨٨	٠.٦٥١		
		التباين الكلى	١٢٣.٤٨٧	١٩٠			

المتغير	مقياس تحمل المسئولية الاسرية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	تجاه الزوجة	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٠.٨٨٧ ١٢٦.٩٣٥ ١٢٧.٨٢٢	٢ ١٨٨ ١٩٠	٠.٤٤٤ ٠.٦٧٥	٠.٦٥٧	غير دال
	ككل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٠.٥٩٤ ٣١٩.٣١٢ ٣١٩.٩٠٦	٢ ١٨٨ ١٩٠	٠.٢٩٧ ١.٦٩٨	٠.١٧٥	غير دال
عدد سنوات الزواج	مهام المنزل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٣٧٠٧.٠٨٨ ١١١٢.٣٤٧ ٤٨١٩.٤٣٥	٢ ١٨٨ ١٩٠	١٨٥٣.٥٤٤ ٥.٩١٧	٣١٣.٢٧١	٠.٠٥
	تجاه الأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٣٦٧١.٣٤٦ ١١٦١.٥٣٣ ٤٨٣٢.٨٨	٢ ١٨٨ ١٩٠	١٨٣٥.٦٧٣ ٦.١٧٨	٢٩٧.١١٣	٠.٠٥
	تجاه الزوجة	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٤٦٧٠.٥٢٧ ٢٩٥٥.٣٦٨ ٧٦٢٥.٨٩٥	٢ ١٨٨ ١٩٠	٢٣٣٥.٢٦٤ ١٥.٧٢	١٤٨.٥٥٣	٠.٠٥
	ككل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٣٥٧٥٤.٠٣٥ ٩٩٣٧.٠٢٢ ٤٥٦٩١.٠٥٨	٢ ١٨٨ ١٩٠	١٧٨٧٧.٠١٨ ٥٢.٨٥٧	٣٣٨.٢١٨	٠.٠٥
عدد الأبناء	مهام المنزل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٢١٣٩.٩٦٦ ٢٦٧٩.٤٦٩ ٤٨١٩.٤٣٥	٢ ١٨٨ ١٩٠	١٠٦٩.٩٨٣ ١٤.٢٥٢	٧٥.٠٧٣	٠.٠٥

المتغير	مقياس تحمل المسئولية الاسرية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	تجاه الأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٢١٨٣.٣٣٨ ٢٦٤٩.٥٤١ ٤٨٣٢.٨٨	٢ ١٨٨ ١٩٠	١٠٩١.٦٦٩ ١٤.٠٩٣	٧٧.٤٦٠	٠.٠٥
	تجاه الزوجة	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٢٥٩٣.٧٨٦ ٥٠٣٢.١١ ٧٦٢٥.٨٩٥	٢ ١٨٨ ١٩٠	١٢٩٦.٨٩٣ ٢٦.٧٦٧	٤٨.٤٥٢	٠.٠٥
	ككل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٢٠٧٠٦.٩٥٢ ٢٤٩٨٤.١٠٦ ٤٥٦٩١.٠٥٨	٢ ١٨٨ ١٩٠	١٠٣٥٣.٤٧٦ ١٣٢.٨٩٤	٧٧.٩٠٨	٠.٠٥

يتضح من جدول (٩):

- يوجد تباين دال إحصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه مهام المنزل تبعا لعمر الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , كما يوجد تباين دال احصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه الأبناء تبعا لعمر الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , ويوجد تباين دال احصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه الزوجة تبعا لعمر الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , ويوجد تباين دال احصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل تبعا لعمر الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥.
- يوجد تباين غير دال إحصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه مهام المنزل و تجاه الابناء و تجاه الزوجة و تجاه تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل تبعا لمستوى تعليم الزوج حيث قيمة (ف) غير داله احصائيا.
- يوجد تباين دال احصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه مهام المنزل تبعا لعدد سنوات الزواج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , كما يوجد تباين دال احصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه الأبناء تبعا لعدد سنوات الزواج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , ويوجد تباين دال احصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه الزوجة تبعا لعدد سنوات الزواج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , ويوجد تباين دال احصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل تبعا لعدد سنوات الزواج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥.
- يوجد تباين دال إحصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه مهام المنزل تبعا لعدد الأبناء حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , كما يوجد تباين دال احصائيا بين تحمل

الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه الابناء تبعا لعدد الأبناء حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , ويوجد تباين دال احصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه الزوجة تبعا لعدد الأبناء حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , ويوجد تباين دال احصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل تبعا لعدد الأبناء حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥.

- و لمعرفة دلالة الفروق تم عمل اختبار LSD

جدول (١٠) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بأبعادها تبعا للمتغيرات الديموغرافية (عمر الزوج – مستوى تعلم الزوج - عدد سنوات الزواج - عدد الأبناء)

محاور تحمل المسئولية	عمر الزوج	المتوسط الحسابي	ن=٧٣	ن=١٠٧	ن=١١
مهام المنزل	من ٢٠<٣٥	١٧.٤٧٩٥	-	-	-
	من ٣٥<٥٠	٢١.٢٤٣	-٣.٧٦٣٥٤*	-	-
	من ٥٠ فأكثر	٢٨.٩٠٩١	-١١.٤٢٩٦٤*	-٧.٦٦٦١*	-
تجاه الأبناء	من ٢٠<٣٥	١٧.٩١٧٨	-	-	-
	من ٣٥<٥٠	٢١.١١٢١	-٣.١٩٤٣٤*	-	-
	من ٥٠ فأكثر	٢٨.٩٠٩١	-١٠.٩٩١٢٨*	-٧.٧٩٦٩٤*	-
تجاه الزوجة	من ٢٠<٣٥	١٩.٠٤١١	-	-	-
	من ٣٥<٥٠	٢٤.٤٦٧٣	-٥.٤٢٦١٩*	-	-
	من ٥٠ فأكثر	٣٢.٤٥٤٥	-١٣.٤١٣٤٥*	-٧.٩٨٧٢٦*	-
ككل	من ٢٠<٣٥	٥٤.٤٣٨٤	-	-	-
	من ٣٥<٥٠	٦٦.٨٢٢٤	-١٢.٣٨٤٠٧*	-	-
	من ٥٠ فأكثر	٩٠.٢٧٢٧	-٣٥.٨٣٤٣٧*	-٢٣.٤٥٠٣*	-

تابع جدول (١٠) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بأبعادها تبعا للمتغيرات الديموغرافية (عمر الزوج – مستوى تعلم الزوج - عدد سنوات الزواج - عدد الأبناء)

محاور تحمل المسئولية	عدد سنوات الزواج	المتوسط الحسابي	ن=٦٩	ن=٨٤	ن=٣٨
مهام المنزل	من ١<٥	١٧.٤٣٤٨	-	-	-
	من ٥<١٥	١٨.٥٨٣٣	-١.١٤٨٥٥*	-	-
	من ١٥ فأكثر	٢٩.٠٢٦٣	-١١.٥٩١٥٣*	-١٠.٤٤٢٩٨*	-
تجاه الأبناء	من ١<٥	١٧.٩٥٦٥	-	-	-
	من ٥<١٥	١٨.٣٢١٤	-٠.٣٦٤٩١	-	-
	من ١٥ فأكثر	٢٩.٣٤٠٣	-١١.١٧٥٠٦*	-١٠.٨١٠١٥*	-
تجاه الزوجة	من ١<٥	١٨.٩٧١	-	-	-
	من ٥<١٥	٢١.٦٩٠٥	-٢.٧١٩٤٦*	-	-
	من ١٥ فأكثر	٣٢.٤٧٣٧	-١٣.٥٠٢٦٧*	-١٠.٧٨٣٢١*	-
ككل	من ١<٥	٥٤.٣٦٢٣	-	-	-
	من ٥<١٥	٥٨.٥٩٥٢	-٤.٢٣٢٩٢*	-	-
	من ١٥ فأكثر	٩٠.٦٣١٦	-٣٦.٢٦٩٢٦*	-٣٢.٠٣٦٣٤*	-

تابع جدول (١٠) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بأبعادها تبعا للمتغيرات الديموغرافية (عمر الزوج – مستوى تعلم الزوج - عدد سنوات الزواج - عدد الأبناء)

محاور تحمل المسئولية	عدد الابناء	المتوسط الحسابي	ن=٢٤	ن=١٥٣	ن=١٤
مهام المنزل	من ١<٣	٢٨.٩٥٨٣	-	-	-
	من ٣<٥	١٩.١٦٩٩	*٩.٧٨٨٤	-	-
	من ٥ فأكثر	١٧.٠٧١٤	*١١.٨٨٦٩	*٢.٠٩٨٥١	-
تجاه الأبناء	من ١<٣	٢٩.١٦٦٧	-	-	-
	من ٣<٥	١٩.٢٢٨٨	*٩.٩٣٧٩١	-	-
	من ٥ فأكثر	١٧.٣٥٧١	*١١.٨٠٩٥٢	١.٨٧١٦٢	-
تجاه الزوجة	من ١<٣	٣٢.٤١٦٧	-	-	-
	من ٣<٥	٢١.٦٩٢٨	*١٠.٧٢٣٨٦	-	-
	من ٥ فأكثر	١٩.١٤٢٩	*١٣.٢٧٣٨١	٢.٥٤٩٩٥	-
ككل	من ١<٣	٩٠.٥٤١٧	-	-	-
	من ٣<٥	٦٠.٠٩١٥	*٣٠.٤٥٠١٦	-	-
	من ٥ فأكثر	٥٣.٥٧١٤	*٣٦.٩٧٠٢٤	*٦.٥٢٠٠٧	-

يوضح جدول (١٠) :

- يوجد تباين فى تحمل الزوج اللمسئوليات الأسرية ككل تبعا لفئات عمر الزوج لصالح الفئة العمرية ٥٠ فأكثر حيث المتوسط الأعلى أى أنه كلما زاد عمر الزوج كان أكثر تحملا للمسئوليات الأسرية , و كان التباين أيضا لصالح هذه الفئة فى تحمل الزوج لمهام المنزل أى كلما زاد عمر الزوج تحمل أكثر مسئولية مهام المنزل , و التباين أيضا لصالح نفس الفئة فى تحمل الزوج لمسئواليته تجاه الأبناء فكلما زاد عمر الزوج كان أكثر تحملا لمسئوليته تجاه أبناءه , و فى تحمل الزوج لمسئوليته تجاة زوجته كان التباين لصالح نفس الفئة , اى كلما زاد عمر الزوج كلما كان اكثر تواصلا مع زوجته , وقد اختلفت هذه النتيجة و دراسة (كيان البرغوثى ,٢٠١٠) حيث لم تظهر نتائجه وجود فروق فى مشاركة الزوج فى المسئوليات الأسرية تعزى لمتغير العمر .
- يوجد تباين فى تحمل الزوج اللمسئوليات الأسرية ككل تبعا لعدد سنوات الزواج لصالح الفئة من ١٥ فأكثر حيث المتوسط الأعلى أى أنه كلما زاد عدد سنوات الزواج كان الزوج أكثر تحملا للمسئوليات الأسرية , و كان التباين أيضا لصالح هذه الفئة فى تحمل الزوج لمهام المنزل أى كلما زاد عدد سنوات الزواج تحمل الزوج أكثر مسئولية مهام المنزل , و التباين أيضا لصالح نفس الفئة فى تحمل الزوج لمسئوليته تجاه الأبناء فكلما زادت عدد سنوات الزواج كان الزوج أكثر تحملا لمسئوليته تجاه أبناءه , و فى تحمل الزوج لمسئوليته تجاة زوجته كان التباين لصالح نفس الفئة , أى كلما زاد عدد سنوات الزواج كلما كان

الزوج أكثر تحملا لمسئوليته مع زوجته ,و تتفق النتيجة و دراسة (عقيل الشمرى , ٢٠١٤) التى أكدت أن قيام الزوج بمسئولياته الأسرية تزيد بزيادة سنوات العشرة الزوجية.

- يوجد تباين فى تحمل الزوج اللمسئوليات الأسرية ككل تبعا لعدد الأبناء لصالح الفئة من ١ <٣ أبناء حيث المتوسط الأعلى أى أنه كلما قل عدد الأبناء كان الزوج أكثر تحملا للمسئوليات الأسرية , و كان التباين أيضا لصالح هذه الفئة فى تحمل الزوج لمهام المنزل أى كلما قل عدد الأبناء تحمل الزوج أكثر مسئولية مهام المنزل , و التباين أيضا لصالح نفس الفئة فى تحمل الزوج لمسئوليته تجاه الأبناء فكلما قل عدد الأبناء كان الزوج أكثر تحملا لمسئوليته تجاههم, و فى تحمل الزوج لمسئوليته تجاة زوجته كان التباين لصالح نفس الفئة , أى كلما قل عدد الأبناء كلما كان الزوج أكثر تحملا لمسئوليته تجاه زوجته ,و تتفق هذه النتيجة و دراسة (عقيل الشمرى , ٢٠١٤) التى أوضحت أن معدل قيام الزوج بمسئولياتة الأسرية تزيد عندما يكون عدد الابناء قليل , إلا أنها تختلف و دراسة (كيان البرغوثى ,٢٠١٠) التى أوضحت عدم وجود فروق فى مشاركة الزوج فى المسؤوليات الأسرية تعزى لمتغير عدد الأبناء .

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات أفراد عينة البحث في الضغوط الوجدانية بأبعادها تبعا للمتغيرات الديموغرافية (عمر الزوج – مستوى تعلم الزوج - عدد سنوات الزواج - عدد الأبناء)ن= ١٩١

المتغير	محاور الضغوط الوجدانية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
عمر الزوج	التهديد والمقارنات السلبية	بين المجموعات	٣١٩٢.٠٥٤	٢	١٥٩٦.٠٢٧	٣٥.٣٢٢	٠.٠٥
		داخل المجموعات	٨٤٩٤.٨٠٤	١٨٨	٤٥.١٨٥		
		التباين الكلى	١١٦٨٦.٨٥٩	١٩٠			
	الانسحاب العاطفي	بين المجموعات	٤٥٤٩.٧٥٣	٢	٢٢٧٤.٨٧٦	٥٣.٦٨٩	٠.٠٥
		داخل المجموعات	٧٩٦٥.٧٦٦	١٨٨	٤٢.٣٧١		
		التباين الكلى	١٢٥١٥.٥١٨	١٩٠			
	ككل	بين المجموعات	١٤٨٤٧.٤٠٢	٢	٧٤٢٣.٧٠١	٥٣.٧٢٢	٠.٠٥
		داخل المجموعات	٢٥٩٧٨.٩٨٥	١٨٨	١٣٨.١٨٦		
		التباين الكلى	٤٠٨٢٦.٣٨٧	١٩٠			

مستوى تعلم الزوج	التهديد والمقارنات السلبية	بين المجموعات	٠.٠٩٩	٢	٠.٠٤٩	٠.٠٧٥	غير داله
		داخل المجموعات	١٢٤.١٣١	١٨٨	٠.٦٦		
		التباين الكلى	١٢٤.٢٣	١٩٠			
	الانسحاب العاطفي	بين المجموعات	٢.٨٤١	٢	١.٤٢	٢.٠٦٩	غير داله
		داخل المجموعات	١٢٩.٠٧٥	١٨٨	٠.٦٨٧		
		التباين الكلى	١٣١.٩١٦	١٩٠			
	ككل	بين المجموعات	٣.٩٥١	٢	١.٩٧٦	١.٥٥٣	غير داله
		داخل المجموعات	٢٣٩.١٥٩	١٨٨	١.٢٧٢		
		التباين الكلى	٢٤٣.١١	١٩٠			
عدد سنوات الزواج	التهديد والمقارنات السلبية	بين المجموعات	٧٥٧٢.٨٦٢	٢	٣٧٨٦.٤٣١	١٧٣.٠٣١	٠.٠٥
		داخل المجموعات	٤١١٣.٩٩٦	١٨٨	٢١.٨٨٣		
		التباين الكلى	١١٦٨٦.٨٥٩	١٩٠			
	الانسحاب العاطفي	بين المجموعات	٦٢٨١.١٣٤	٢	٣١٤٠.٥٦٧	٩٤.٧٠٥	٠.٠٥
		داخل المجموعات	٦٢٣٤.٣٨٤	١٨٨	٣٣.١٦٢		
		التباين الكلى	١٢٥١٥.٥١٨	١٩٠			
	ككل	بين المجموعات	٢٦٧٣٦.٠٤٥	٢	١٣٣٦٨.٠٢٢	١٧٨.٣٦٢	٠.٠٥
		داخل المجموعات	١٤٠٩٠.٣٤٣	١٨٨	٧٤.٩٤٩		
		التباين الكلى	٤٠٨٢٦.٣٨٧	١٩٠			

عدد الأبناء	التهديد والمقارنات السلبية	بين المجموعات	٤٣٤٤.٢٩١	٢	٢١٧٢.١٤٥	٥٥.٦١٦	٠.٠٥
		داخل المجموعات	٧٣٤٢.٥٦٨	١٨٨	٣٩.٠٥٦		
		التباين الكلى	١١٦٨٦.٨٥٩	١٩٠			
	الانسحاب العاطفي	بين المجموعات	٣١٤٦.٨٠٩	٢	١٥٧٣.٤٠٥	٣١.٥٧٣	٠.٠٥
		داخل المجموعات	٩٣٦٨.٧٠٩	١٨٨	٤٩.٨٣٤		
		التباين الكلى	١٢٥١٥.٥١٨	١٩٠			
	ككل	بين المجموعات	١٤٨١٦.٤٠٨	٢	٧٤٠٨.٢٠٤	٥٣.٥٤٦	٠.٠٥
		داخل المجموعات	٢٦٠٠٩.٩٨	١٨٨	١٣٨.٣٥١		
		التباين الكلى	٤٠٨٢٦.٣٨٧	١٩٠			

يتضح من جدول (١١):

- يوجد تباين دال إحصائيا بين الضغوط الوجدانية بالتهديد و المقارانات السلبية تبعا لعمر الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , كما يوجد تباين دال إحصائيا بين الضغوط الوجدانية بالإنسحاب العاطفى تبعا لعمر الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , ويوجد تباين دال إحصائيا بين بين الضغوط الوجدانية ككل تبعا لعمر الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ .
- يوجد تباين غير دال إحصائيا بين الضغوط الوجدانية بالتهديد و المقارانات السلبية و بالإنسحاب العاطفى و الضغوط الوجدانية ككل تبعا لمستوى تعليم الزوج حيث قيمة (ف) غير داله .
- يوجد تباين دال إحصائيا بين بين الضغوط الوجدانية بالتهديد و المقارانات السلبية تبعا لعدد سنوات الزواج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , كما يوجد تباين دال إحصائيا بين الضغوط الوجدانية بالإنسحاب العاطفى تبعا لعدد سنوات الزواج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , ويوجد تباين دال إحصائيا بين الضغوط الوجدانية ككل تبعا لعدد سنوات الزواج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ .
- يوجد تباين دال إحصائيا بين بين الضغوط الوجدانية بالتهديد و المقارانات السلبية تبعا لعدد الأبناء حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , كما يوجد تباين دال إحصائيا بين الضغوط الوجدانية بالإنسحاب العاطفى تبعا لعدد الأبناء حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ ,

ويوجد تباين دال إحصائيا بين الضغوط الوجدانية ككل تبعا لعدد الأبناء حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ .

- و لمعرفة دلالة الفروق تم عمل اختبار LSD

جدول (١٢) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الضغوط الوجدانية بأبعادها تبعا للمتغيرات الديموغرافية (عمر الزوج –عدد سنوات الزواج - عدد الأبناء)

محاور الضغوط الوجدانية	عمر الزوج	المتوسط الحسابي	ن=٧٣	ن=١٠٧	ن=١١
التهديد والمقارنات السلبية	من ٢٠<٣٥	٣٤.٢٨٧٧	-	-	-
	من ٣٥<٥٠	٢٩.٠٥٦١	*٥.٢٣١٦	-	-
	من ٥٠ فأكثر	١٧.٢٧٢٧	*١٧.٠١٤٩٤	*١١.٧٨٣٣٥	-
الانسحاب العاطفي	من ٢٠<٣٥	٣٤.١٥٠٧	-	-	-
	من ٣٥<٥٠	٢٥.٣٩٢٥	*٨.٧٥٨١٦	-	-
	من ٥٠ فأكثر	١٨.٠٩٠٩	*١٦.٠٥٩٧٨	*٧.٣٠١٦١	-
ككل	من ٢٠<٣٥	٦٨.٤٣٨٤	-	-	-
	من ٣٥<٥٠	٥٤.٤٤٨٦	*١٣.٩٨٩٧٦	-	-
	من ٥٠ فأكثر	٣٥.٣٦٣٦	*٣٣.٠٧٤٧٢	*١٩.٠٨٤٩٦	-
محاور الضغوط الوجدانية	عدد سنوات الزواج	المتوسط الحسابي	ن=٦٩	ن=٨٤	ن=٣٨
التهديد والمقارنات السلبية	من ١<٥	٣٤.٣٣٣٣	-	-	-
	من ٥<١٥	٣٢.٨٠٩٥	*١.٥٢٣٨١	-	-
	من ١٥ فأكثر	١٧.٨١٥٨	*١٦.٥١٧٥٤	*١٤.٩٩٣٧٣	-
الانسحاب العاطفي	من ١<٥	٣٤.٠٨٧	-	-	-
	من ٥<١٥	٢٨.٢١٤٣	*٥.٨٧٢٦٧	-	-
	من ١٥ فأكثر	١٨.٠٧٨٩	*١٦.٠٠٨٠١	١٠.١٣٥٣٤	-
ككل	من ١<٥	٦٨.٤٢٠٣	-	-	-
	من ٥<١٥	٦١.٠٢٣٨	*٧.٣٩٦٤٨	-	-
	من ١٥ فأكثر	٣٥.٨٩٤٧	*٣٢.٥٢٥٥٥	*٢٥.١٢٩٠٧	-
محاور الضغوط الوجدانية	عدد الابناء	المتوسط الحسابي	ن=٢٤	ن=١٥٣	ن=١٤
التهديد والمقارنات السلبية	من ١<٣	١٧.٩٥٨٣	-	-	-
	من ٣<٥	٣١.٩١٥	*١٣.٩٥٦٧-	-	-
	من ٥ فأكثر	٣٤.٨٥٧١	*١٦.٨٩٨٨١-	٢.٩٤٢١١-	-
الانسحاب العاطفي	من ١<٣	١٨.٠٨٣٣	-	-	-
	من ٣<٥	٢٩.٤٠٥٢	*١١.٣٢١٩-	-	-
	من ٥ فأكثر	٣٤	*١٥.٩١٦٦٧-	٤.٥٩٤٧٧-	-
ككل	من ١<٣	٣٦.٠٤١٧	-	-	-
	من ٣<٥	٦١.٣٢٠٣	*٢٥.٢٧٨٥٩-	-	-
	من ٥ فأكثر	٦٨.٨٥٧١	*٣٢.٨١٥٤٨-	*٧.٥٣٦٨٨-	-

يوضح جدول (١٢) :

- يوجد تباين فى الضغوط الوجدانية ككل تبعا لفئات عمر الزوج لصالح الفئة العمرية من ٢٠<٣٥ حيث المتوسط الأعلى أى أنه كلما قل عمر الزوج كلما زادت للضغوط الوجدانية ككل على الزوجة , و كان التباين أيضا لصالح هذه الفئة فى التهديد و المقارانات السلبية أى كلما قل عمر الزوج كان استخدامه للتهديد و المقارنات السلبية أكبر , و التباين أيضا لصالح نفس الفئة فى الانسحاب العاطفى فكلما قل عمر الزوج كان استخدامه للانسحاب العاطفى فى التعامل مع الزوجة أكبر , ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الزوج فى مقتبل الحياة يكون لديه طموح أكبر فى تحصيل أكبر قدر من العمل و المال و العلاقات خارج المنزل و بالتالى يهمل المسئوليات الأسرية و يستخدم الضغوط الوجدانية ليبرر هذا الاهمال , و يتفق هذا مع النتيجة السابقة التى توضح ان الزوج كلما زاد عمره كلما كان أكثر تحملا للمسئوليات الأسرية .
- يوجد تباين فى الضغوط الوجدانية ككل تبعا لعدد سنوات الزواج لصالح الفئة من١<٥ سنوات حيث المتوسط الأعلى أى أنه كلما قلت عدد سنوات الزواج زادت الضغوط الوجدانية ككل , و كان التباين أيضا لصالح هذه الفئة فى التهديد و المقارنات السلبية أى كلما قلت عدد سنوات الزواج زادت التهديدات و المقارانات السلبية من قبل الزوج , و التباين أيضا لصالح نفس الفئة فى الانسحاب العاطفى فكلما قلت عدد سنوات الزواج استخدم الزوج الانسحاب العاطفى للضغط على الزوجة , وقد ترجع هذه النتيجة الى ان الزوج فى مقتبل سنوات الزواج لا يهتم بتحمل واجباته و التزاماته فهو حتى وقت قريب لم يكن مسئولا و انما كان فى أسرة يتحمل عنه والداه المسئولية كما أنه حتى لو كان مسئولا فالمسئولية تقتصر عليه كفرد , بالتالى أن يتحمل مسئولية زوجة و أبناء و منزل يمثل عبئا عليه فيلجأ إلى الضغوط الوجدانية على الزوجة ليضع عليها تحمل المسئولية كلها, وتتفق هذه النتيجة مع السابقة فى أنه بزيادة عدد سنوات الزواج يزيد تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية .
- يوجد تباين فى الصغوط الوجدانية ككل تبعا لعدد الأبناء لصالح الفئة من ٥ فأكثر حيث المتوسط الأعلى أى أنه كلما زاد عدد الأبناء زادت الضغوط من قبل الزوج , و كان التباين أيضا لصالح هذه الفئة فى التهديد و المقارنات السلبية أى كلما زاد عدد الأبناء استخدم الزوج التهديد و المقارنات السلبية أكثر , و التباين أيضا لصالح نفس الفئة فى الانسحاب العاطفى فكلما زاد عدد الأبناء استخدم الزوج الانسحاب العاطفى أكثر مع الزوجة , وقد ترجع هذه النتيجة الى أنه بزيادة عدد الأبناء تزيد احتياجاتهم و بالتالى يلجأ الزوج إلى الضغوط الوجدانية على الزوجة حتى لا يسأل عن هذه الاحتياجات و لا يتحمل مسئوليتها و يلقى على عاتق الزوجة هذا العبء , و تتفق هذه النتيجة و السابقة فى أنه كلما قل عدد الأبناء يزيد تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية .

وبهذلك يكون الفرض الثانى قد تحقق جزئيا .

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بأبعادها (مهام المنزل – تجاه الأبناء – تجاه

الزوجة) من وجهة نظر الزوجة والضغوط الوجدانية من قبل الزوج ببعديها (التهديد والمقارنات السلبية - الانسحاب العاطفي) تبعا للمتغيرات الديموغرافية (نوع عمل الزوج – عدد ساعات العمل للزوج - الدخل للزوج - المشاركة في مصروف المنزل للزوجة).

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way Anova للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بأبعادها (مهام المنزل – تجاه الأبناء – تجاه الزوجة) من وجهة نظر الزوجة والضغوط الوجدانية من قبل الزوج ببعديها (التهديد والمقارنات السلبية - الانسحاب العاطفي) تبعا للمتغيرات الديموغرافية (نوع عمل الزوج – عدد ساعات العمل للزوج - الدخل للزوج - المشاركة في مصروف المنزل للزوجة)، وتطبيق اختبار LSD لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت، والجداول من (١٣) إلى (١٦) توضح ذلك:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات أفراد عينة البحث في تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بأبعادها تبعا للمتغيرات الديموغرافية (نوع عمل الزوج – عدد ساعات العمل للزوج - الدخل للزوج - المشاركة في مصروف المنزل للزوجة) ن= ١٩١

المتغير	مقياس تحمل المسئولية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
نوع عمل الزوج	مهام المنزل	بين المجموعات	٠.٧٦٦	٢	٠.٣٨٣	٠.٦١٧	غير داله
		داخل المجموعات	١١٦.٧	١٨٨	٠.٦٢١		
		التباين الكلى	١١٧.٤٦٦	١٩٠			
	تجاه الأبناء	بين المجموعات	٠.٦٧٥	٢	٠.٣٣٨	٠.٥١٧	غير داله
		داخل المجموعات	١٢٢.٨١٢	١٨٨	٠.٦٥٣		
		التباين الكلى	١٢٣.٤٨٧	١٩٠			
	تجاه الزوجة	بين المجموعات	٠.٤٣٩	٢	٠.٢٢	٠.٣٢٤	غير داله
		داخل المجموعات	١٢٧.٣٨٣	١٨٨	٠.٦٧٨		
		التباين الكلى	١٢٧.٨٢٢	١٩٠			
	ككل	بين المجموعات	٢.٦٣٩	٢	١.٣١٩	٠.٧٨٢	غير داله
		داخل المجموعات	٣١٧.٢٦٧	١٨٨	١.٦٨٨		
			٣١٩.٩٠٦	١٩٠			

		التباين الكلى					
عدد ساعات العمل للزوج	مهام المنزل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	١٦٦٣.٨٠٣ ٣١٥٥.٦٣١ ٤٨١٩.٤٣٥	٢ ١٨٨ ١٩٠	٨٣١.٩٠٢ ١٦.٧٨٥	٤٩.٥٦١	٠.٠٥
	تجاه الأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	١٥٣٠.٦٧٣ ٣٣٠٢.٢٠٧ ٤٨٣٢.٨٨	٢ ١٨٨ ١٩٠	٧٦٥.٣٣٦ ١٧.٥٦٥	٤٣.٥٧٢	٠.٠٥
	تجاه الزوجة	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٢٦٨٥.٤٢١ ٤٩٤٠.٤٧٤ ٧٦٢٥.٨٩٥	٢ ١٨٨ ١٩٠	١٣٤٢.٧١١ ٢٦.٢٧٩	٥١.٠٩٤	٠.٠٥
	ككل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	١٧٢٤٢.٧٨٥ ٢٨٤٤٨.٢٧٢ ٤٥٦٩١.٠٥٨	٢ ١٨٨ ١٩٠	٨٦٢١.٣٩٣ ١٥١.٣٢١	٥٦.٩٧٤	٠.٠٥
الدخل للزوج	مهام المنزل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٤٢٤٢.٠٢٩ ٥٧٧.٤٠٥ ٤٨١٩.٤٣٥	٢ ١٨٨ ١٩٠	٢١٢١.٠١٥ ٣.٠٧١	٦٩٠.٥٩١	٠.٠٥
	تجاه الأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٤٢٩٩.١٧٨ ٥٣٣.٧٠٢ ٤٨٣٢.٨٨	٢ ١٨٨ ١٩٠	٢١٤٩.٥٨٩ ٢.٨٣٩	٧٥٧.٢٠٧	٠.٠٥

	تجاه الزوجة	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٥١٦٨.٧١٦ ٢٤٥٧.١٧٩ ٧٦٢٥.٨٩٥	٢ ١٨٨ ١٩٠	٢٥٨٤.٣٥٨ ١٣.٠٧	١٩٧.٧٣١	٠.٠٥
	ككل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٤١٠٣٤.٩١٣ ٤٦٥٦.١٤٤ ٤٥٦٩١.٠٥٨	٢ ١٨٨ ١٩٠	٢٠٥١٧.٤٥٧ ٢٤.٧٦٧	٨٢٨.٤٢٨	٠.٠٥
المشاركة في مصروف المنزل للزوجة	مهام المنزل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٢٠٦٤.٦٧٧ ٢٧٥١.٧٥٧ ٤٨١٩.٤٣٥	٢ ١٨٨ ١٩٠	١٠٣٢.٣٣٩ ١٤.٦٥٣	٧٠.٤٥٣	٠.٠٥
	تجاه الأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٢٠٢٨.٤١٢ ٢٨٠٤.٤٦٨ ٤٨٣٢.٨٨	٢ ١٨٨ ١٩٠	١٠١٤.٢٠٦ ١٤.٩١٧	٦٧.٩٨٨	٠.٠٥
	تجاه الزوجة	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٣٧٠١.٧٣٧ ٣٩٢٤.١٥٨ ٧٦٢٥.٨٩٥	٢ ١٨٨ ١٩٠	١٨٥٠.٨٦٩ ٢٠.٨٧٣	٨٨.٦٧٢	٠.٠٥
	ككل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٢٢٧٦٨.١٦١ ٢٢٩٢٢.٨٩٧ ٤٥٦٩١.٠٥٨	٢ ١٨٨ ١٩٠	١١٣٨٤.٠٨ ١٢١.٩٣	٩٣.٣٦٥	٠.٠٥

يوضح جدول (١٣) :

- يوجد تباين غير دال إحصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه مهام المنزل و تجاه الأبناء و تجاه الزوجة و تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل تبعا لنوع عمل الزوج

, وتختلف هذه النتيجة و دراسة (كيان البرغوثى ,٢٠١٠) حيث وجد فروق بين مشاركة الزوج فى المسئوليات الأسرية تعزى الى مجال عمل الزوج .

- يوجد تباين دال إحصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه مهام المنزل تبعا لعدد ساعات عمل الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , كما يوجد تباين دال احصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه الأبناء تبعا لعدد ساعات عمل الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , ويوجد تباين دال احصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه الزوجة تبعا لعدد ساعات عمل الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , ويوجد تباين دال احصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل تبعا لعدد ساعات عمل الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥.
- يوجد تباين دال إحصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه مهام المنزل تبعا لدخل الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , كما يوجد تباين دال إحصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه الأبناء تبعا لدخل الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , ويوجد تباين دال إحصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه الزوجة تبعا لدخل الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , ويوجد تباين دال إحصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل تبعا لدخل الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥.
- يوجد تباين دال إحصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه مهام المنزل تبعا لمشاركة الزوجة فى مصروف المنزل حيث قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٥ , كما يوجد تباين دال إحصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه الأبناء تبعا لمشاركة الزوجة فى مصروف المنزل حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , ويوجد تباين دال إحصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية تجاه الزوجة تبعا لمشاركة الزوجة فى مصروف المنزل حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , ويوجد تباين دال إحصائيا بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل تبعا لمشاركة الزوجة فى مصروف المنزل حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥.
- و لمعرفة دلالة الفروق تم عمل اختبار LSD

جدول (١٤) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في تحمل الزوج للمسئوليات الاسرية بأبعادها تبعا للمتغيرات الديموغرافية (عدد ساعات العمل للزوج - الدخل للزوج - المشاركة في مصروف المنزل للزوجة).

محاور تحمل المسئولية	عدد ساعات العمل للزوج	المتوسط الحسابي	ن=١٢	ن=٩٧	ن=٨٢
مهام المنزل	اقل من ٨ ساعات	٢٨.٩١٦٧	-	-	-
	من ٨>١٠	٢١.٤٨٤٥	*٧.٤٣٢١٣	-	-
	من ١٠ فاكثر	١٧.٥١٢٢	*١١.٤٠٤٤٧	*٣.٩٧٢٣٤	-
تجاه الابناء	اقل من ٨ ساعات	٢٨.٩١٦٧	-	-	-
	من ٨>١٠	٢١.٤٣٣	*٧.٤٨٣٦٨	-	-
	من ١٠ فاكثر	١٧.٧٩٢٧	*١١.١٢٣٩٨	*٣.٦٤٠٣١	-
تجاه الزوجة	اقل من ٨ ساعات	٣٢.٤١٦٧	-	-	-
	من ٨>١٠	٢٤.٨٨٦٦	*٧.٥٣٠٠٧	-	-
	من ١٠ فاكثر	١٩.٠٤٨٨	*١٣.١٦٧٨٩	*٥.٨٣٧٨٢	-
ككل	اقل من ٨ ساعات	٩٠.٢٥	-	-	-

محاور تحمل المسئولية	عدد ساعات العمل للزوج	المتوسط الحسابي	ن=١٢	ن=٩٧	ن=٨٢
	من ٨>١٠	٦٧.٨٠٤١	*٢٢.٤٤٥٨٨	-	-
	من ١٠ فاكثر	٥٤.٣٥٣٧	*٣٥.٨٩٦٣٤	*١٣.٤٥٠٤٧	-
محاور تحمل المسئولية	الدخل للزوج	المتوسط الحسابي	ن=٢٣	ن=١٢٥	ن=٤٣
مهام المنزل	اقل من ٢٠٠٠	١٧.٠٤٣٥	-	-	-
	من ٢٠٠٠>٤٠٠٠	١٧.٨٣٢	*٠.٧٨٨٥٢-	-	-
	من ٤٠٠٠ فأكثر	٢٨.٩٧٦٧	١١.٩٣٣٢٧-	- *١١.١٤٤٧٤	-
تجاه الابناء	اقل من ٢٠٠٠	١٧.٤٧٨٣	-	-	-
	من ٢٠٠٠>٤٠٠٠	١٧.٨٤	٠.٣٦١٧٤-	-	-
	من ٤٠٠٠ فأكثر	٢٩.١٣٩٥	- *١١.٦٦١٢٧	- *١١.٢٩٩٥٣	-
تجاه الزوجة	اقل من ٢٠٠٠	١٩.٢٦٠٩	-	-	-
	من ٢٠٠٠>٤٠٠٠	٢٠.٢	٠.٩٣٩١٣-	-	-
	من ٤٠٠٠ فأكثر	٣٢.٤٨٨٤	- *١٣.٢٢٧٥٠	- *١٢.٢٨٨٣٧	-
ككل	اقل من ٢٠٠٠	٥٣.٧٨٦٢	-	-	-
	من ٢٠٠٠>٤٠٠٠	٥٥.٨٧٢	٢.٠٨٩٣٩-	-	-
	من ٤٠٠٠ فأكثر	٩٠.٦٠٤٧	- *٣٦.٨٢٢٠٤	- *٣٤.٧٣٢٦٥	-
محاور تحمل المسئولية	**المشاركة في مصروف المنزل للزوجة**	المتوسط الحسابي	ن=١٢	ن=٧٥	ن=١٠٤
مهام المنزل	اقل من ٢٥%	٢٨.٩١٦٧	-	-	-
	من ٢٥%<٥٠%	٢٢.٥٨٦٧	*٦.٣٣	-	-
	من ٥٠% فاكثر	١٧.٥٥٧٧	*١١.٣٥٨٩٧	*٥.٠٢٨٩٧	-
تجاه الابناء	اقل من ٢٥%	٢٨.٩١٦٧	-	-	-
	من ٢٥%<٥٠%	٢٢.٦٦٦٧	*٦.٢٥	-	-
	من ٥٠% فاكثر	١٧.٦٧٣١	*١١.٢٤٣٥٩	*٤.٩٩٣٥٩	-
تجاه الزوجة	اقل من ٢٥%	٣٢.٤١٦٧	-	-	-
	من ٢٥%<٥٠%	٢٦.٦٤	*٥.٧٧٦٦٧	-	-
	من ٥٠% فاكثر	١٩.٠١٩٢	*١٣.٣٩٧٤٤	*٧.٦٢٠٧٧	-
ككل	اقل من ٢٥%	٩٠.٢٥	-	-	-
	من ٢٥%<٥٠%	٧١.٨٩٣٣	*١٨.٣٥٦٦٧	-	-
	من ٥٠% فاكثر	٥٤.٢٥	*٣٦	*١٧.٦٤٣٣٣	-

يوضح جدول (١٤) :

- يوجد تباين فى تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل تبعا لعدد ساعات العمل لصالح الفئة اقل من ٨ ساعات حيث المتوسط الأعلى , أى أنه كلما قلت ساعات عمل الزوج كان أكثر تحملا للمسئوليات الأسرية , و كان التباين أيضا لصالح هذه الفئة فى تحمل الزوج لمهام المنزل أى كلما قلت عدد ساعات عمل الزوج تحمل أكثر مسئولية مهام المنزل , و التباين أيضا لصالح نفس الفئة فى تحمل الزوج لمسئولياته تجاه الأبناء فكلما قلت ساعات عمل الزوج كان أكثر تحملا لمسئولياته تجاه أبناءه , و فى تحمل الزوج لمسئولياته تجاة زوجته

كان التباين لصالح نفس الفئة , أى كلما قلت ساعات عمل الزوج كلما كان أكثر تواصلا مع زوجته ,و قد ترجع هذه النتيجة إلى أن وجود وقت كافى للزوج يسمح له بالمشاركة فى أعمال المنزل و تكوين علاقات ايجابية مع الأبناء و الزوجة فى حين أن عمل الزوج لساعات كبيرة لا تتيح هذه الفرصة له .

- يوجد تباين فى تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل تبعا لمستوى دخل الزوج لصالح الفئة من ٤٠٠٠ فأكثر حيث المتوسط الأعلى , أى أنه كلما زاد دخل الزوج كان أكثر تحملا للمسئوليات الأسرية , و كان التباين ايضا لصالح هذه الفئة فى تحمل الزوج لمهام المنزل أى كلما زاد دخل الزوج تحمل أكثر مسئولية مهام المنزل , و التباين أيضا لصالح نفس الفئة فى تحمل الزوج لمسئوليته تجاه الأبناء فكلما زاد دخل الزوج كان أكثر تحملا لمسئوليته تجاه أبناءه , و فى تحمل الزوج لمسئوليته تجاة زوجته كان التباين لصالح نفس الفئة , أى كلما زاد دخل الزوج كلما كان أكثر تحملا لمسئوليته تجاه زوجته , و اختلفت هذه النتيجة و دراسة (كيان البرغوثى ,٢٠١٠) حيث أظهرت نتائجه عدم وجود فروق فى مشاركة الزوج فى المسئوليات الأسرية تعزى لمتغير الدخل الشهرى.
- يوجد تباين فى تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل تبعا لمشاركة الزوجة فى مصروف المنزل لصالح الفئة أقل من ٢٥% حيث المتوسط الأعلى , أى أنه كلما قلت مشاركة الزوجة فى مصروف المنزل كان الزوج أكثر تحملا للمسئوليات الأسرية , و كان التباين أيضا لصالح هذه الفئة فى تحمل الزوج لمهام المنزل أى كلما قلت مشاركة الزوجة فى مصروف المنزل تحمل الزوج أكثر مسئولية مهام المنزل , و التباين أيضا لصالح نفس الفئة فى تحمل الزوج لمسئوليته تجاه الأبناء فكلما قلت مشاركة الزوجة فى مصروف المنزل كان الزوج أكثر تحملا لمسئوليته تجاههم, و فى تحمل الزوج لمسئوليته تجاة زوجته كان التباين لصالح نفس الفئة أى كلما قلت مشاركة الزوجة فى مصروف المنزل كلما كان الزوج اكثر تحملا لمسئوليته تجاه زوجته ,و تتفق هذه النتيجة و دراسة (عقيل الشمرى ,٢٠١٤) حيث أوضحت نتائجة أن معدل قيام الزوج بمسئولياته الأسرية تزيد فى المستويات المتوسطة و الفقيرة , و يقل معدل قيام الزوج بالمسئوليات مع المستويات الغنية , واختلفت هذه النتيجة و دراسة (كيان البرغوثى , ٢٠١٠) حيث أوضحت نتائجه عدم وجود فروق فى مشاركة الزوج فى المسئوليات الأسرية تعزى إلى مساهمة الزوجة فى دخل الاسرة .

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات أفراد عينة البحث في الضغوط الوجدانية بأبعادها تبعا للمتغيرات الديموغرافية (نوع عمل الزوج – عدد ساعات العمل للزوج - الدخل للزوج - المشاركة في مصروف المنزل للزوجة) ن= ١٩١

المتغير	محاور الضغوط الوجدانية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
نوع عمل الزوج	التهديد والمقارنات السلبية	بين المجموعات	٠.٢٩٤	٢	٠.١٤٧	٠.٢٢٣	غير دالة
		داخل المجموعات	١٢٣.٩٣٦	١٨٨	٠.٦٥٩		
		التباين الكلى	١٢٤.٢٣	١٩٠			
	الانسحاب العاطفي	بين المجموعات	٣.٩٩٨	٢	١.٩٩٩	٢.٩٣٨	غير دالة
		داخل المجموعات	١٢٧.٩١٨	١٨٨	٠.٦٨		
		التباين الكلى	١٣١.٩١٦	١٩٠			
	ككل	بين المجموعات	٣.١٩٦	٢	١.٥٩٨	١.٢٥٢	غير دالة
		داخل المجموعات	٢٣٩.٩١٤	١٨٨	١.٢٧٦		
		التباين الكلى	٢٤٣.١١٠	١٩٠			
عدد ساعات العمل للزوج	التهديد والمقارنات السلبية	بين المجموعات	٣٥٣٣.٥٨٥	٢	١٧٦٦.٧٩٣	٤٠.٧٣٩	٠.٠٥
		داخل المجموعات	٨١٥٣.٢٧٣	١٨٨	٤٣.٣٦٨		
		التباين الكلى	١١٦٨٦.٨٥٩	١٩٠			
	الانسحاب العاطفي	بين المجموعات	٥٢٣٣.١١٩	٢	٢٦١٦.٥٦	٦٧.٥٤٨	٠.٠٥
		داخل المجموعات	٧٢٨٢.٣٩٩	١٨٨	٣٨.٧٣٦		
		التباين الكلى	١٢٥١٥.٥١٨	١٩٠			
	ككل	بين المجموعات	١٦٧٦٣.٦٠٨	٢	٨٣٨١.٨٠٤	٦٥.٤٨٦	٠.٠٥
		داخل المجموعات	٢٤٠٦٢.٧٨	١٨٨	١٢٧.٩٩٤		
		التباين الكلى	٤٠٨٢٦.٣٨٧	١٩٠			
الدخل للزوج	التهديد والمقارنات السلبية	بين المجموعات	٨٨٢٤.٧٤٩	٢	٤٤١٢.٣٧٥	٢٨٩.٨٣	٠.٠٥
		داخل المجموعات	٢٨٦٢.١٠٩	١٨٨	١٥.٢٢٤		
		التباين الكلى	١١٦٨٦.٨٥٩	١٩٠			

		المجموعات التباين الكلى					
	الانسحاب العاطفي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٦١٠٦.٠٦٩ ٦٤٠٩.٤٤٩ ١٢٥١٥.٥١٨	٢ ١٨٨ ١٩٠	٣٠٥٣.٠٣٥ ٣٤.٠٩٣	٨٩.٥٥١	٠.٠٥
	ككل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٢٩٣٧٤.٤٥١ ١١٤٥١.٩٣٦ ٤٠٨٢٦.٣٨٧	٢ ١٨٨ ١٩٠	١٤٦٨٧.٢٢٥ ٦٠.٩١٥	٢٤١.١١٢	٠.٠٥
المشاركة في مصروف المنزل للزوجة	التهديد والمقارنات السلبية	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٤٦٩٠.٥٨٣ ٦٩٩٦.٢٧٦ ١١٦٨٦.٨٥٩	٢ ١٨٨ ١٩٠	٢٣٤٥.٢٩٢ ٣٧.٢١٤	٦٣.٠٢١	٠.٠٥
	الانسحاب العاطفي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٨٠٨٦.٢٥٨ ٤٤٢٩.٢٦ ١٢٥١٥.٥١٨	٢ ١٨٨ ١٩٠	٤٠٤٣.١٢٩ ٢٣.٥٦	١٧١.٦١١	٠.٠٥
	ككل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٢٤٤١٣.٨٤٩ ١٦٤١٢.٥٣٨ ٤٠٨٢٦.٣٨٧	٢ ١٨٨ ١٩٠	١٢٢٠٦.٩٢٤ ٨٧.٣٠١	١٣٩.٨٢٦	٠.٠٥

يوضح جدول (١٥) :

- يوجد تباين غير دال إحصائيا بين الضغوط الوجدانية بالتهديد و المقارانات السلبية و بالانسحاب العاطفى و الضغوط الوجدانية ككل تبعا لنوع عمل الزوج .
- يوجد تباين دال إحصائيا بين بين الضغوط الوجدانية بالتهديد و المقارانات السلبية تبعا لعدد ساعات عمل الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , كما يوجد تباين دال احصائيا بين الضغوط الوجدانية بالانسحاب العاطفى تبعا لعدد ساعات عمل الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , ويوجد تباين دال احصائيا بين الضغوط الوجدانية ككل تبعا لمستوى لعدد ساعات عمل الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ .
- يوجد تباين دال إحصائيا بين بين الضغوط الوجدانية بالتهديد و المقارانات السلبية تبعا لدخل الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , كما يوجد تباين دال احصائيا بين

الضغوط الوجدانية بالانسحاب العاطفى تبعا لدخل الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , ويوجد تباين دال احصائيا بين الضغوط الوجدانية ككل تبعا لدخل الزوج حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ .

- يوجد تباين دال إحصائيا بين بين الضغوط الوجدانية بالتهديد و المقارانات السلبية تبعا لمشاركة الزوجة فى مصروف المنزل حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , كما يوجد تباين دال احصائيا بين الضغوط الوجدانية بالانسحاب العاطفى تبعا لمشاركة الزوجة فى مصروف المنزل حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ , ويوجد تباين دال احصائيا بين الضغوط الوجدانية ككل تبعا لمشاركة الزوجة فى مصروف المنزل حيث قيمة (ف) داله عند مستوى ٠.٠٥ .
- و لمعرفة دلالة الفروق تم عمل اختبار LSD

جدول (١٦) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الضغوط الوجدانية بأبعادها تبعا للمتغيرات الديموغرافية (نوع عمل الزوج – عدد ساعات العمل للزوج - الدخل للزوج - المشاركة في مصروف المنزل للزوجة).

محاور الضغوط الوجدانية	عدد ساعات العمل للزوج	المتوسط الحسابي	ن=١٢	ن=٩٧	ن=٨٢
التهديد والمقارنات السلبية	أقل من ٨ ساعات	١٧.٣٣٣٣	-	-	-
	من ٨>١٠	٢٨.٧٢١٦	- ١١.٣٨٨٣٢*	-	-
	من ١٠ فأكثر	٣٤.٢٤٣٩	- ١٦.٩١٠٥٧*	٥.٥٢٢٢٥-*	-
الانسحاب العاطفي	أقل من ٨ ساعات	١٨.١٦٦٧	-	-	-
	من ٨>١٠	٢٤.٧٠١	٦.٥٣٤٣٦-*	-	-
	من ١٠ فأكثر	٣٤.٠٨٥٤	١٥.٩١٨٧-*	٩.٣٨٤٣٣-*	-
ككل	أقل من ٨ ساعات	٣٥.٥	-	-	-
	من ٨>١٠	٥٣.٤٢٢٧	- ١٧.٩٢٢٦٨*	-	-
	من ١٠ فأكثر	٦٨.٣٢٩٣	٣٢.٨١٩٢٧-*	- ١٤.٩٠٦٥٩*	-
محاور الضغوط الوجدانية	الدخل للزوج	المتوسط الحسابي	ن=٢٣	ن=١٢٥	ن=٤٣
التهديد والمقارنات السلبية	أقل من ٢٠٠٠	٣٤.٢٦٠٩	-	-	-
	من ٢٠٠٠>٤٠٠٠	٣٤	٠.٢٦٠٨٧	-	-
	من ٤٠٠٠ فأكثر	١٧.٧٦٧٤	١٦.٤٩٣٤٣*	١٦.٢٣٢٥٦*	-
الانسحاب العاطفي	أقل من ٢٠٠٠	٣٤.١٧٣٩	-	-	-
	من ٢٠٠٠>٤٠٠٠	٣٠.٧٨٤	٣.٣٨٩٩١*	-	-
	من ٤٠٠٠ فأكثر	١٨.٠٢٣٣	١٦.١٥٠٦٦*	١٢.٧٦٠٧٤*	-
ككل	أقل من ٢٠٠٠	٦٨.٤٣٤٨	-	-	-
	من ٢٠٠٠>٤٠٠٠	٦٤.٧٨٤	٣.٦٥٠٧٨*	-	-
	من ٤٠٠٠ فأكثر	٣٥.٧٩٠٧	٣٢.٦٤٤٠٨*	٢٨.٩٩٣٣*	-

محاور الضغوط الوجدانية	المشاركة في مصروف المنزل للزوجة	المتوسط الحسابي	ن=١٢	ن=٧٥	ن=١٠٤
التهديد والمقارنات السلبية	أقل من ٢٥%	١٧.٣٣٣٣	-	-	-
	من ٢٥%<٥٠%	٢٦.٨٤	-٩.٥٠٦٦٧*	-	-
	من ٥٠% فأكثر	٣٤.٤٣٢٧	-١٧.٠٩٩٣٦*	-٧.٥٩٢٦٩	-
الانسحاب العاطفي	أقل من ٢٥%	١٨.١٦٦٧	-	-	-
	من ٢٥%<٥٠%	٢١.٧٦	-٣.٥٩٣٣٣*	-	-
	من ٥٠% فأكثر	٣٤.٢٢١٢	-١٦.٠٥٤٤٩*	-١٢.٤٦١١٥*	-
ككل	أقل من ٢٥%	٣٥.٥	-	-	-
	من ٢٥%<٥٠%	٤٨.٦	-١٣.١٥٣٨٥*	-	-
	من ٥٠% فأكثر	٦٨.٦٥٣٨	-٣٣.١٥٣٨٥*	-٢٠.٠٥٣٨٥*	-

يوضح جدول (١٦) :

- يوجد تباين فى الضغوط الوجدانية ككل تبعا لعدد ساعات عمل الزوج لصالح الفئة من ١٠ فأكثر حيث المتوسط الأعلى , أى أنه كلما زادت ساعات عمل الزوج كانت الضغوط الوجدانية على الزوجة أكثر, و كان التباين أيضا لصالح هذه الفئة فى التهديد و المقارنات السلبية أى كلما زادت عدد ساعات عمل الزوج استخدم التهديد و المقارانات السلبية أكثر مع الزوجة , و التباين أيضا لصالح نفس الفئة فى الانسحاب العاطفى فكلما زادت ساعات عمل الزوج كان أكثر استخداما للانسحاب العاطفى مع الزوجة , وقد ترجع هذه النتيجة إلى أنه بزيادة عدد ساعات عمل الزوج لا يجد من الوقت ما يجعله قادرا على تحمل أعباء أسرته وخصوصا الاهتمامات المعنوية كرعاية الأبناء و التواصل مع الزوجة و بالتالى يلجأ إلى الضغوط الوجدانية حتى لا يقع عليه لوم , وتتفق هذه النتيجة مع السابقة فى أنه كلما قلت ساعات عمل الزوج كان أكثر تحملا للمسئولية .
- يوجد تباين فى الضغوط الوجدانية ككل تبعا لمستوى دخل الزوج لصالح الفئة اقل من ٢٠٠٠ جنيه حيث المتوسط الأعلى , أى أنه كلما قل دخل الزوج كان أكثر ضغوطا معنوية على الزوجة , و كان التباين أيضا لصالح هذه الفئة فى التهديد و المقارانات السلبية أى كلما قل دخل الزوج استخدم التهديد و المقارانات السلبية أكثر , و التباين أيضا لصالح نفس الفئة فى الانسحاب العاطفى فكلما قل دخل الزوج كان أكثر إستخداما للانسحاب العاطفى فى مواجهة الزوجة , وقد ترجع هذه النتيجة إلى أنه كلما قل دخل الزوج لم يستطع الوفاء بمسؤولياته تجاه أسرته و بالتالى يلجأ إلى الضغوط الوجدانية على الزوجة حتى لا يطالب بتحمل مسؤولياته و ليحمل الزوجة أكبر قدر من هذه المسئوليات , وتتفق هذه النتيجة و السابقة فى أن الزوج كلما زاد دخله كلما كان أكثر تحملا للمسئوليات الأسرية .
- يوجد تباين فى الضغوط الوجدانية ككل تبعا لمشاركة الزوجة فى مصروف المنزل لصالح الفئة ٥٠% فأكثر حيث المتوسط الأعلى أى أنه كلما زادت مشاركة الزوجة فى مصروف المنزل زادت الضغوط الوجدانية من قبل الزوج , و كان التباين أيضا لصالح هذه الفئة فى

التهديد و المقارنات السلبية أى كلما زادت مشاركة الزوجة فى مصروف المنزل زادت التهديدات و المقارنات السلبية من قبل الزوج , و التباين أيضا لصالح نفس الفئة فى الانسحاب العاطفى فكلما زادت مشاركة الزوجة فى مصروف المنزل زاد الانسحاب العاطفى من قبل الزوج , وقد ترجع هذه النتيجة الى أنه مع زيادة مشاركة الزوجة فى المصروف ينسحب الزوج من تحمل المسؤوليات نحو الأسرة و بالتالى يستخدم الضغوط الوجدانية ليحصل على أكبر منفعة من الزوجة و ليحملها مزيدا من المسئوليات , وأيضا لكى لا تطلب منه أن يقوم بواجباته فهو يدخلها فى حالة من الضباب لكى تفقد التفكير بوضوح فيما يفعله (سوزان فوردو , ٢٠١٥) ,

وبذلك يكون الفرض الثالث قد تحقق جزئيا

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تحمل المسئولية بأبعادها – المتغيرات الديموغرافية) مع المتغير التابع (الضغوط الوجدانية ككل) طبقا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار والجدول رقم (١٥) ورقم (١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٧) الانحدار الخطى للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ن = ١٩١

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R^2	F	معامل الانحدار		قيمة (ت)
الضغوط الوجدانية	مهام المنزل	٠.٨٢٣*	٠.٦٧٧	٣٩٥.٣٣٥*	الثابت	١٠٧.١٦٥	٤٢.٦٦٨*
					B	٢.٣٩٤-	-١٩.٨٨٣*
	تجاه الابناء	٠.٨٢٦*	٠.٦٨٣	٤٠٧.١١٦*	الثابت	١٠٧.٥٥٢	٤٣.١١٩*
					B	٢.٤٠٢-	-٢٠.١٧٧*
	تجاه الزوجة	٠.٨٧١*	٠.٧٥٩	٥٩٦.٦٠٩*	الثابت	١٠٤.٧٧٧	٥٣.٥٣*
					B	٢.٠١٦-	-٢٤.٤٢٦*

يتضح من جدول (١٧) :

- تحمل الزوج المسئولية تجاه الزوجة من أكثر العوامل تأثيرا على الضغوط الوجدانية من قبل الزوج بنسبة مشاركة ٠.٧٥٩ , فالضغوط الوجدانية نمط سلبى من التعامل يلجأ إليها طرف من أجل استغلال الطرف الآخر (سوزان فوردو,٢٠١٥), كما يؤدى الى انهيار الإتصال بين الزوجين و يصبح من الصعوبة الاتفاق بشأن القضايا المشتركة و يبدأ كل طرف بالشك بنوايا الطرف الآخر (أنوار هادى ,٢٠١٢) .

- يليه تحمل الزوج للمسئوليات تجاه الأبناء بنسبة مشاركة ٠.٦٨٣ , حيث من أبرز المشكلات الأسرية تخلى الأب عن مسئولية تربية الأبناء (عبدالله السدحان ,١٤٢٩) .
- و يأتى فى المرتبة الأخيرة تحمل الزوج المسئولية تجاه مهام المنزل بنسبة مشاركة ٠.٦٧٧ , فالمشاركة بين الزوجين فى جوهرها تعاون تتكافأ فيه الجهود المبذولة فى تحمل المسئولية , و يفترض أن تكون فى كل شئ ممكن المشاركة فيه أى تتسع مجالاتها لتشمل جميع جوانب الحياة الأسرية (كيان البرغوثى , ٢٠١٠) وقد أظهرت دراسة (Bartley et al .,2005) إن تقسيم العمل المنزلى بين زوجين عاملين ما زال تقليديا على أساس النوع الاجتماعى, فتتحمل الزوجات مسئولية القيام بحوالى ثلثى العمل المنزلى , فى حين يشارك الازواج القيام بثلث العمل المنزلى خاصة المهام التى تعد ذكورية كشراء المستلزمات , وقد نجم عن ذلك شعور الزوجات بعدم الانصاف , و يقوم الزوج بالضغط على الزوجة أحيانا بالإعتماد على فكرة إلزام الزوجة بالمعايير و التقاليد و التى يحصرها غالبا فى تنفيذ طلبات الزوج و أوامره (ريهام بيومى , ٢٠١٤) .

****

جدول (١٨) الانحدار الخطى للعلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات الديموغرافية ن = ١٩١

المتغير التابع	المتغيرات	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R^2	F	معامل الانحدار		قيمة (ت)
الضغوط الوجدانية	عمر الزوج	٠.٥٩٩*	٠.٣٥٩	١٠٥.٩٤١*	الثابت	٨٤.٠٨٢	٣٢.٢٢٦*
					B	-١٥.١٥٢	-١٠.٢٩٣*
	مستوى تعليم الزوج	٠.٠٥٧	٠.٠٠٣	٠.٦٠٧	الثابت	٦١.١٦١	١٧٧.٩٢٩*
					B	-٠.١٠٦	-٠.٧٧٩
	عدد سنوات الزواج	٠.٧٥٤*	٠.٥٦٨	٢٤٨.٢٦٩*	الثابت	٨٦.٤٠٤	٤٥.٦٥٩*
					B	-١٥.٠٧٧	-١٥.٧٥٧*
	عدد الابناء	٠.٥٥٥*	٠.٣٠٨	٨٣.٩٤*	الثابت	٢٣.٠٤٧	٥.٧٧٦*
					B	١٨.٣٠٤	٩.١٦٢*
	عمل الزوج	٠.٠٧٦	٠.٠٠٦	١.٠٩٨	الثابت	٦١.٠٧٥	٣٢٩.٧٩٦*
					B	-٠.٠٨٩	-١.٠٤٨
	عدد ساعات العمل للزوج	٠.٦٤*	٠.٤٠٩	١٣٠.٧٨٥*	الثابت	٢١.٧٠٨	٥.٥٠٧*
					B	١٥.٦٣	١١.٤٣٦*
	الدخل	٠.٧٤٨*	٠.٥٦	٢٤٠.٧١*	الثابت	٩٨.٥١٢	٣٧.٠١٥*

المتغير التابع	المتغيرات	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R^2	F	معامل الانحدار		قيمة (ت)
	للزوج				B	-١٨.٩١٧	-١٥.٥١٥*
	مشاركة الزوجة فى مصروف المنزل	٠.٧٦٨*	٠.٥٩	٢٧١.٨٥٨*	الثابت	١٣.٢٠٩	٤.٦٤٩*
					B	١٨.٣٢٩	١٦.٤٨٨*

يوضح جدول (١٨) :

- مشاركة الزوجة فى مصروف المنزل يأتى كأول عامل يؤثر على الضغوط الوجدانية من قبل الزوج حيث نسبة المشاركة ٠.٥٩ , فمشاركة الزوجة فى الإنفاق الأسرى من أهم العوامل التى قد تسهم فى إحداث تغييرات مستمرة فى دور الزوج و مسئولياته (Smit,R. 2002 ,) ليرتقى إلى مستوى الشراكة العادلة بين الزوجين فى مسئوليات خارج المنزل و داخله , خاصة عند حاجة الأسرة إلى دخل ثان توفره الزوجة وهذا الاضطرار أصبح فى كثير من الأسر فى حكم الواجب عليها نحو تحقيق احتياجات الأسرة (كيان البرغوثى , ٢٠١٠) .
- تتقارب نسبتا المشاركة فى الدخل للزوج و عدد سنوات الزواج كنسبتين مشاركتين يؤثران فى الضغوط الجدانية من قبل الزوج حيث بلغا ٠.٥٦ , و هو يتفق ودراسة (عقيل الشمرى ,٢٠١٤) فى عدم قيام الزوج بالمسئوليات الأسرية فى المستويات المرتفعة من الدخل اذا كان للزوجة دور إنفاقى فى الاسرة , و بالتالى يلجأ الزوج إلى الضغوط الوجدانية ليحقق أقصى منفعة .
- و يأتى فى المرتبة الرابعة عدد ساعات عمل الزوج بنسبة مشاركة ٠.٤٠٩ , ثم عمر الزوج بنسبة مشاركة ٠.٣٥٩ , و اخيرا عدد الأبناء بنسبة مشاركة ٠.٣٠٨ , و لم يظهر مستوى تعليم الزوج و عمل الزوج تأثيرا على الضغوط الوجدانية .

و بذلك يكون الفرض الرابع قد تحقق

التوصيات :

الجهات الاعلامية :

- تصميم و انتاج برامج اذاعية و تلفزيونية تستهدف ربات الأسر للتوعية بالضغوط الوجدانية و مواجهتها .
- إنتاج برامج تدعم العلاقات الأسرية الإيجابية البناءه .

الباحثين :

- تصميم برامج إرشادية تستهدف ربات الأسر للتوعية بالمسئوليات الأسرية و تحديد الأدوار و الواجبات و الحقوق .

- تصميم برامج ارشاديه تستهدف ربات الأسر لتحسين قدرتهم على مواجهة الضغوط الوجدانية .

مقترحات بحثية :

- دراسة العلاقة بين الثقة المتبادلة بين الزوجين و الاستقرار الاسرى .
- دراسة العلاقة بين الكفاءة الزواجية و المناخ الاسرى .

المراجع

١. أحمد تعليب (٢٠١٣) : **الاضطرابات النفسية و الضغوط و علاقتها بحياة المسنين** , دار العلم و ايمان , مصر .
٢. اروى رفيق ارناؤوط (٢٠٠٠) : اثر عمل المعلمة الاردنية على التوافق فى الحياة الزوجية , **رسالة ماجستير** , الجامعة الاردنية , عمان.
٣. أنوار مجيد هادي (٢٠١٢) : الابتزاز الانفعالي بين الزوجين , **مجلة أداب المستنصرية ,** لعراق
٤. خلف الشرارى (٢٠٠٦) : عمل الزوجة السعودية و اثره على اوضاعها الاسرية , **رسالة ماجستير** , الجامعة الاردنية , عمان .
٥. رحاب محمد عثمان محجوب (٢٠١٥) : الضغوط النفسية و علاقتها بتحمل المسئولية لدى معلمات مرحلة التعليم قبل المدرسى (محلية امدرمان) , **رسالة ماجستير** , جامعة النيلين , السودان .
٦. رشيد كهوس (٢٠١٣) : المسئوليات الأسرية في الرؤية الإسلامية و مدونة الأسرة المغربية , **المؤتمر العلمي الدولي - الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة - المعهد العالمي للفكر الاسلامى** , الاردن .
٧. ريهام محمد محى الدين بيومى (٢٠١٤) :الابتزاز الإنفعالي للزوجة من قبل الزوج و علاقته ببعض متغيرات شخصية الزوجة , **مجلة دراسات عربية** , مصر
٨. زينب عارف عواوده (٢٠١٧) : العوامل المتنبئة بمصادر الضغوط النفسية و قلق المستقبل لدى النساء المعيلات لاسرهن , **رسالة ماجستير** , جامعة اليرموك , الاردن .
٩. سوزان فوردو (٢٠١٥) : **الابتزاز العاطفى** ،مكتبة جرير , ط ٢ ، الرياض.
١٠. عبدالله ناصر السدحان (١٤٢٩هـ) : **ممارسة الارشاد الاسرى بين التخصص و الخبرة** , الجمعية السعودية لعلم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية .
١١. عطا الله الخالدى و دلال العلمى (٢٠٠٩) : **الارشاد الاسرى و الزواجى** , دار صفاء , ط ١ , عمان .
١٢. عقيل بن هديبان الشمرى (٢٠١٤) : العوامل المؤثرة على قيام الزوج بمسئولياته الاسرية , **رسالة ماجستير** , جامعة القصيم .
١٣. كيان محمد البرغوثى(٢٠١٠): مشاركة الزوج فى المسؤوليات الاسرية من وجهة نظر المرأة و الرجل العاملين فى الجامعة الاردنية , **رسالة ماجستير** , الجامعة الاردنية , الاردن .

١٤. محمد ابراهيم السيف (١٤٢٧هـ) : العشرة الزوجية و الطلاق فى الاسرة السعودية , **دراسة ميدانية** , مكتبة الملك فهد , عنيزة .
١٥. محمد على فضل الله (٢٠٠٣) : **موقف الاسلام من العنف الاسرى** , مجلة بشرى , ع٧٧.
١٦. ناديا الحياصات و حنان الزغلول (٢٠١٦) : المشكلات الجندرية للمرأة المعيلة للاسرة فى محافظة عجلون , **المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية** , ع(٢).
١٧. وداد عبدالرحمن القرنى (١٤٣٠هـ) : المنازعات الزوجية , **رسالة ماجستير** , جامعة الملك سعود , الرياض .
١٨. وفاء سعيد المعمرى (٢٠٠٥): عمل الزوجة و اثره على اوضاعها الاسرية :دراسة ميدانية على عينة فى مدينة مسقط , **رسالة ماجستير** , الجامعة الاردنية , عمان .
18- Bartley ,Sharon ,Blanton ,Priscilla and Gilliard ,Jennifer (2005) : Husbands and Wives in Dual-Earner Marriages :Decision – Making , Gender Role Attitudes , Division of Household Labor ,and Equity, **Marriage and Family Review** , 37(4)
19- Coltrane, Scott (2000) :Research on Household Labor :Modeling and Measuring the Social Embeddedness of Routine Family Work ,**Journal of Marriage and the Family** , 62.
20- Noller , P,&Fenney ,J.(2002) : Understanding marriage developments in the study of couple interaction . New York : **Cambridg University** .
21- Smit, Ria (2002) : The Changing Role of the Husband/Father in the Dual-Earner Family in South Africa , Journal of Comparative Family Studies , 33(3).
22- Tu,Su-hao and Liao,Pei-shan (2006) : Gender Difference in Gender-Role Attitudes :A Comparative Analysis of Taiwan and Coastal China **, Journal of Comparative Family Studies** , 37(4).

الملاحق
ملحق (١) استمارة البيانات العامة

البيانات العامة

العمر	٢٠<٣٥	٣٥<٥٠	٥٠ فأكثر
الزوج			

١- العمر :

٢- عدد الزواج

١ < ٥	٥ <١٥	١٥ فأكثر

سنوات

٣- عدد الابناء

١ < ٣	٣ <٥	٥ فأكثر

٤- مستوى التعليم

	متوسط	فوق المتوسط	جامعى
الزوج			

العمل	مهنى (طبيب مهندس- مدرس .....)	حرفى (نجار – سباك –نقاش .....)	اعمال حرة
الزوج			

٥- العمل :

٦- عدد ساعات العمل

عدد ساعات العمل	٨	٨<١٠	١٠ فأكثر
الزوج			

٧- الدخل :

	اقل من ٢٠٠٠	٢٠٠٠<٤٠٠٠	٤٠٠٠ فأكثر
الزوج			

٨- مشاركة الزوجة فى مصروف المنزل

	٢٥%	٢٥ <٥٠%	٥٠% فأكثر
الزوجة			

ملحق (٢) استبيان تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية

عزيزتى ربة الأسرة ارجو توضيح مشاركة الزوج فى تحمل المسئوليات الأسرية التالية :

م	العبارات	دائما	احيانا	نادرا
١	يساعد فى اعداد وجبات الطعام			
٢	يساهم فى تحضير مائدة الطعام			
٣	ينظف المائدة بعد تناول الطعام			
٤	يغسل الصحون و الاوانى			
٥	يكوى الملابس			
٦	ينظف ارضية المنزل			
٧	يرتب غرف المنزل			
٨	يشترى المواد التموينية ومستلزمات المنزل			
٩	يدفع الفواتير الشهرية			
١٠	يتابع صيانة المنزل			
١١	يوقظ الابناء فى الصباح			
١٢	يشارك الأبناء اهتماماتهم			
١٣	يعتنى بالأبناء اثناء المرض و يعطيهم الدواء			
١٤	يشارك الأبناء بالرأى عند شراء ملابسهم			
١٥	يساعد الأبناء فى استذكار دروسهم			
١٦	يجلس مع الأبناء و يستمع لهم			
١٧	يتابع الأبناء فى امور دينهم			
١٨	يتابع تقدم الابناء في الدراسة			
١٩	يشارك الابناء في وقت اللعب			
٢٠	يصطحب أبناء فى مواعيد الطبيب			
٢١	يصطحبنى فى الزيارات العائلية			
٢٢	يصطحبنى فى مواعيد الاطباء			
٢٣	يشجعنى فى مواقف الاحباط			
٢٤	يحافظ على علاقة طيبة معى			
٢٥	يبادر بالاعتذار عندما يخطئ فى حقى			
٢٦	يحترم وجهة نظرى حتى و ان اختلفت وجهات النظر			
٢٧	يساندنى فى الاوقات الصعبة			
٢٨	يظهر مشاعر الحب و التقدير			
٢٩	يتفهم مشاعرى و احتياجاتى العاطفية			
٣٠	يحرص زوجى على اجراء حوار معى لنناقش مشاكلنا			
٣١	يثق زوجى فى قدراتى و يحترمنى			

ملحق (٣) استبيان الضغوط الوجدانية

عزيزتى ربة الأسرة ارجو توضيح اجابتك اذا كنت تتعرضين لهذه المواقف التالية :

م	العبارات	دائما	احيانا	نادرا
١	يتوعدنى زوجى بحياة صعبة اذا لم استجب الى اوامره			
٢	يلمح الى الطلاق باسلوب فيه مزاح			
٣	يهددنى بانه سيصاب بالامراض اذا لم انفذ طلباته			
٤	يريد المزيد دائما بغض النظر عما اقدمه لاسرتى			
٥	يتوقع استسلامى لاوامره			
٦	يستخف بمشاعرى			
٧	يتجاهل رغباتى			
٨	يعدنى برحلة ممتعة اذا استجبت لاوامره و لا يفى بوعده			
٩	يصفنى بالانانية اذا لم انفذ رغباته			
١٠	يلمح الى اننى عديمة المشاعر عندما اتجاهل اوامره			
١١	اسمع عبارات الاستحسان من زوجى عندما انفذ طلباته			
١٢	يقدم زوجى الهدايا عندما استجيب لرغباته			
١٣	يقرر زوجى ما يجب ان افعله فى الوقت الذى يريده و بالطريقة التى يريدها			
١٤	اخشى من وقوع الطلاق			
١٥	اشعر بعدم الامان فى علاقتى بزوجى			
١٦	يستخدم زوجى اخطائى كسلاح ضدى			
١٧	ضغوط زوجى اصبحت امرا يوميا اعتياديا			
١٨	اشعر بالفتور فى علاقتى بزوجى			
١٩	يتهمنى باننى سبب فى مشاكل عمله			
20	يمارس اسلوب الاهمال عندما نختلف على طلباته			
21	يخيرنى بينه و بين اهلى فى بعض المواقف			
22	لا يفصح عن ما يضايقه و يطلب منى ان اكتشفه			
23	يقارن بينى و بين اخريات فى بعض الامور بطريقة تؤذى مشاعرى			
24	عندما اختلف مع زوجى يتهمنى بالمرض النفسى			
25	يتحدث امام (الاقارب – الاصدقاء – الاسرة) بسلبياتى كنوع من الضغط			
26	لا استطيع تحمل مخاصمة زوجى			
٢٧	اتخلى عن الانشطة التى اهتم بها لارضاء زوجى			

The 6th international- 20th Arabic conference for Home Economics
Home Economics and Educational quality assurance December 23rd -24th, 2018

http://homeEcon.menofia.edu.eg

Journal of Home Economics

ISSN 1110-2578

The husband carries the family responsibilities from the point of view of the wife and his relationship to emotional pressure by the husband

Alaa Saad Abd Elhamid Abouraya[1], Shimaa Abd Elsalam Abd Elwahed Abd Elrhiam[2]

Lecture of home managementHome Economic departmentThe faculty of specific educationEl Mansoura university[1], Lecturer of Home Management and InstitutionsHome Economic departmentFaculty of Specific Education Aswan University[2]

The main aim of the research is to reveal the nature of the relationship between the husband's responsibility for the family responsibilities from the point of view of the wife and the emotional pressure of the husband in a sample of female heads of household. (Husband's age, number of years of marriage, number of children, level of husband's education, type of work of husband, number of working hours of husband, husband's income, participation of husband and wife). Viscosity in household expenses), The number of years of marriage, the number of children, the level of husband's education, the type of work of the husband, the number of hours worked by the husband, the husband's income, the wife's participation in household expenses) , And the number of basic research sample (191) housewives (working) have been selected in a concave manner of different social and economic levels belonging to integrated families (father and mother) and some of the forms were excluded because the responses to the questionnaire or not Meet family requirements.The research tools included the general data form, the scale of carrying family responsibilities, and the measure of emotional pressure

The most important results are: There is an inverse correlation between the husband's responsibility for the family responsibilities as a whole and the emotional pressure as a whole. There is a difference in the husband's tolerance of family responsibilities as a whole depending on the age groups of the husband in favor of the age group 50 and above. Category 15 and above. There is a variation in the husband's tolerance of family responsibilities as a whole depending on the number of children in favor of the category of 1 <3 sons, and there is a difference in emotional pressure as a whole depending on the age groups of the husband in favor of the age group of 20 <35, and there is a difference in emotional pressure as a whole depending on the number of years of marriage in favor of category Of 1 <5 years ,There is also a difference in the emotional pressure as a whole depending on the number of children in favor of the group of 5 and above, there is variation in the husband's bearing family responsibilities as a whole depending on the number of working hours in favor of the class less than 8 hours. 4000, There is a discrepancy in the husband's responsibility for family responsibilities as a whole according to the wife's participation in household expenses for the category less than 25%, and the husband's responsibility towards the wife is one of the most influential factors on the emotional pressure by the husband at a rate of 0.759, followed by the husband's liability to the child by 0.683 .

Recommendations:

- Design and production of radio and television programs aimed at housewives to raise awareness and confront emotional pressure.
- Producing programs that support constructive family relationships.
- Design guidance programs aimed at housewives to raise awareness of family responsibilities and define roles, duties and rights